

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية -

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكورة :

**الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة وأثرها
على القارئ الجزائري "نموذج الشروق"**

مذكر تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

تحت إشراف الأستاذة:

- شمون

من إعداد الطالبين:

- جلواح سهام
- دوداش فريدة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية -

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة :

**الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة وأثرها
على القارئ الجزائري "نموذج الشروق"**

مذكور تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

تحت إشراف الأستاذة:

- شمون

من إعداد الطالبين:

- جلواح سهام
- دوداش فريدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَقُلْ رَبِّ ادْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي
مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا
نَصِيرًا ﴾ ٨٠ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَطْلُ^{٨١} إِنَّ الْبَطْلَ
كَانَ زَهُوقًا ﴾ ٨١

سورة الإسراء، الآية 80، 81.

إِهْدَاءٌ

الإِهْدَاءُ

أَهْدَيْتُ هَذَا الْعَمَلَ الْمُتَوَاضِعَ إِلَى الْمَوَالِدِينَ الْحَرَمَيْنِ

إِلَى أَبِيهِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَأَدْخِلْهُ فَسِيرَ جَنَانَهُ

إِلَى الَّتِي جَعَلَتِهِ الْجَنَّةَ تَبَعَّدَ أَقْدَامَهَا، إِلَى نُورِ دُرْبِيَ الَّتِي حَمَرَتِنِي بِعَطْفَهَا وَجَبَهَا

أُمِّي الْغَالِيَةِ حَفَظَهَا اللَّهُ وَأَطَّالَ اللَّهُ عَمْرَهَا.

إِلَى جَدَائِي الْعَزِيزَيْنَ أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَهُمَا

إِلَى إِخْرَاتِي الْعَزِيزَاتِ: نَسِيمَة، سَلَطَانَة، نَوَال، حَسِيبَة، فَرِيدَة.

وَأَزْوَاجِهِنْ: مَنْتَار، لَنْصَرْ فَاقِعٍ.

إِلَى إِخْرَاتِي الْأَحَبَّةِ: بِلْقَاسِمَة، تَوْفِيقَة، فَرِيدَة.

إِلَى خَالِتِي وَأَزْوَاجِهِنْ رَشِيدَةُ وَنَجِيْمَةُ وَأَوْلَادُهَا خَاصَّةُ سَمِير، وَمَعْدُدُ الْغَانِيَيْ.

إِلَى بَنَاتِهِ أَخْرَاتِي: هَايْسَة، إِيمَان، لَيْقَسِيَّة.

إِلَى نَطِيبِي عَادِل وَكُلُّ عَائِلَتِهِ الْحَرَمَيْة.

إِلَى رَفِيقَةِ دُرْبِيِّ، صَدِيقَتِي الْعَزِيزَةِ وَالْزَمِيلَةِ لِيَنْدَةِ دُوْدَاشِ وَفَقَهَا اللَّهُ وَسَدَدَ

خَطَالَاهَا عَلَى دُرْبِهِ النَّجَامِ وَالْتَّفُوقِ.

إِلَى الصَّدِيقَاتِ الَّتِي شَارَكْتُنِي أَيَّامَ الدِّرَاسَةِ: سَمِيرَة، لَيْنَدَة، كَهْمِينَة، تَسْعَدِيَّشِ،

عَادِلَة، سَبْرِينَة، لَيْنَدَة، نَسِيمَة، مَلِيْكَة، لَيْدِيَة، سِيلِيَّة، نَعِيمَة.

إِلَى أَصْدِقَائِيِّ: مَزِيان حَسِيسُو، مَقْرَان

إِلَى كُلِّ مَنْ سَعَتْهُمْ ذَاكِرَتِي وَلَمْ تَسْعَهُمْ مَذَاكِرَتِي مِنْ دُونِ أَنْ أَنْسَى زَمَلَائِي فِيِ

الدَّفْعَةِ سَنَةِ ثَانِيَةِ مَاسِتَرِ 2016.

إِلَى هُؤُلَاءِ أَهْدَيْتُ جَمِيعاً ثَمَرَةَ جَهْدِيِّ.

إِلَيْكُم مَنْ قَالَ اللَّهُ فِيهِمَا: ﴿ وَصَّيَّنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَنًا ﴾

إِلَيْكُمْ أَهْدَيْتُنِي الْوَصْلَ دُونَ النَّصَامِ، إِلَيْكُمْ مَنْ رَبَّتُنِي وَسَقَتُنِي مِنْ حَنِينِهَا شَمَاءُ
الْمَنَامِ الَّتِي أَرْضَعْتُنِي حَنَانًا وَجَبًا، إِلَيْكُمْ فِي ضِرِّ الْعَطْفَةِ وَالْمَوْعِدَةِ،
إِلَيْكُمْ الَّتِي سَهَّرْتُ مِنْ أَجْلِ رَاحَتِي أُمِّي الْعَزِيزَةِ.

وَإِلَيْكُمْ أَبِي الْعَزِيزِ أَطَالَ اللَّهُ فِي حُمْرَهُ.

إِلَيْكُمْ إِخْرَاتِي وَأَخْرَاتِي "جَمَالٌ"، "وَلِيَّةٌ"، "رَشِيدَةٌ"، "مُورَادٌ".

إِلَيْكُمْ الْحَكَّوْتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ: "سَاهِي وَسَلِينَ"

إِلَيْكُمْ إِبْنَةُ عَمِّي وَرَفِيقَةُ دَرْبِي "سَمِيرَةٌ"

إِلَيْكُمْ عَمِّي مَهْنَدٌ وَإِلَيْكُمْ عَائِلَةُ دَوَافِشٍ إِلَيْكُمْ كُلُّ الصَّدِيقَاتِ: "مَلِيَّةٌ"، نَعِيمَةٌ، لَيْنَةٌ،
كَهْيَةٌ، تَسْعِدِيَّةٌ، حَادِلَةٌ، نَسِيمَةٌ، لَيْدِيَّةٌ، صَبَرِيَّةٌ، سَيْلِيَّةٌ".

إِلَيْكُمْ زَمِيلِيَّ فِي الْبَدْثَ وَصَدِيقَتِيَّ الْغَالِيَّةِ سَهَامُ الَّتِي شَرَكْتُهُ مَعَهَا كُلَّ أَيَّامِيِّ الْجَامِعِيَّةِ
بِدُونِ أَنْ أَنْسَى زَمَلَائِيَّ فِي الدَّافِعَةِ سَنَةِ ثَانِيَّةِ مَاسِتَرِ 2016. إِلَيْكُمْ كُلُّ هُؤُلَاءِ أَهْدَيْتُهُمْ بِهَدْيِي.

الحمد لله الذي لا يُحق بالشُّكر منه سبحانه وتعالى، أن وفقنا ومننا الصبر
والقوّة ويسّر لنا إتمام هذا العمل المتواضع.

ثم نتقدّم بجزيل الشُّكر والعرفان للأستاذ المشرف "شمون" عن ما أخلصه لنا
من توجيه وما قدم لنا من وقت وجهود وسعة صدره
وطيبة قلبه على إرشاداته القيمة، وإنتقادته البناءة التي كانت
معوناً لنا وبتأليه نقول له بشرائط قول الرسول صلى الله عليه وسلم "إن الموتى
في البحر والطير في السماء ليصلون على معلم الناس الخير".

كما لا ننسى أن نتقدّم بشُكرنا إلى كل الأساتذة والموظفين في جامعة عبد
الرحمن ميرة عموماً وبكلية الآداب والعلوم الإنسانية خصوصاً وإلى من قدم
إلينا يد المساعدة من قريبه أو من بعيد لإنجاز هذا العمل.

سهام وفريدة

مقدمة

تعتبر الصحافة ميداناً يعتمد على اللغة بالدرجة الأولى، إذ لفت انتباها كثرة الأخطاء في معظم صحفها، من جراء ما عرفه هذا الميدان من إقبال الجماهير عليه بأعداد هائلة، ما ساهم في سرعة إنتشاره في مختلف أنحاء المجتمع، يعتبر الخطأ في اللغة تعدياً على سلامتها وحقها في الإستمرار، فإذا كانت اللغة تتعلم عن طريق إتقان ومعرفة قواعدها الأساسية التي تميزها عن غيرها، فإن الخطأ يؤدي إلى تلاشي هذه الميزات وتهديد كيانها لكون الخطأ إنحرافاً عن النظام اللساني بكل مستوياته، وعن القوانين الصحيحة التي على إثرها تتحدد درجة الصحة والخطأ في الجماعة اللغوية.

إتجه إهتماماً إلى جريدة الشروق الإخبارية الجزائرية، التي كلما صدرت حملت في طيتها أخطاء مختلفة ومتنوعة، فأخذنا مجموعة من مقالات مختلفة ومتنوعة، فأخذنا مجموعة من مقالات مختلفة العناوين من مختلف أعداد هذه الجريدة، وحرصنا كل الحرص على إستخراج الأخطاء الواردة فيها، حتى يتبين للقراء أي نوع من الأخطاء تقع فيها الصحافة المكتوبة، المتمثلة في تلك الصفحات العديدة والمختلفة المضامين بما فيها تلك الأعمدة الواردة فيها يومياً.

يعالج في هذا البحث إشكالية جوهيرية مضمونها:

- » من يتحمل المسؤولية في ظهور الأخطاء اللغوية وشيوخها بين الجماهير؟ وفيما تتجلى الأخطاء اللغوية المركبة في الصحافة الجزائرية؟
- وتبني فرضيات هذا البحث إنطلاقاً مما يلي:
- » هل يمكن إرجاع سبب شيوخ الأخطاء اللغوية لوسائل الإعلام بإعتبارها تمثل قوة الإستيهان بها كما تؤثر على المجتمع سواء سلبياً أو إيجابياً؟
- » ما هي الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعاً؟
- » ما السبب الذي جعل الصحافيين يرتكبون مثل هذه الأخطاء؟

هذه الأسئلة وأخرى تم الإجابة عنها بالتفصيل في هذا البحث.

إنّ موضوع الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام ما يزال موضوع الساعة ويفرض نفسه بقوة في عصرنا الحالي ويحتاج إلى الوقف عنده بجدية، وكان هدفنا من هذه الدراسة معرفة الأخطاء التي تكثر في الصحافة الجزائرية مع تبيان أنواعها، ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع الثمن الذي دفعته لقتنا العربية فتري إستعمالات مقلقة ومشوهة للغة عبر أجهزة الإعلام وخاصة الصحافة المكتوبة، وما نجده من أخطاء عند قراءتنا للصحف حيث لم يكن من وقوف عندها بجدية لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة.

واقتضت صيغة الموضوع أن نتبع منهاجاً وصفاً تحليلياً يسعى لوصف الظواهر اللغوية كما هي موجودة في الواقع وصفاً دقيقاً ومتعمقاً، وتشخيص العلة قصد إيجاد الحلول الناجعة التي تساهم في النهوض باللغة العربية.

أما بالنسبة إلى خطة البحث فقد قسمناها إلى مقدمة عرضنا فيها بشكل موجز سبب اختيار الموضوع وتلتها الإشكالية وقسمنا البحث إلى ثلاثة فصول، فصلين نظرين وفصل تطبيقي.

1. الفصل الأول:

عنوان هذا الفصل: الصحافة المكتوبة قسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: مفهوم الصحافة قمناتعريف كل المصطلحات، حيث تطرقنا إلى فطرة تاريخية على الصحافة، وما هي المراحل التي مررت بها، وما هي أهمية الصحافة.

المبحث الثاني الذي تحت عنوان مفهوم المقال عرضنا فيه معنى المقال الصحفي وأهميته ومهمتها، وأنواعه والخطوات الواجب على الكاتب إتباعها قبل كتابة المقال.

2. الفصل الثاني:

عنوان هذا الفصل: الأخطاء اللغوية وأثارها على القارئ الجزائري، وقسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: مصطلحات المخالفة اللغوية، قمنا بتعريف كل من الغلط، الزلة والخطأ وتبيان الفرق بين الخطأ والغلط وكذلك أشكال الأخطاء اللغوية وفي هذا المبحث تحدثنا عن أسباب الأخطاء اللغوية عند الصحفيين.

المبحث الثاني: الذي عنوانه أثار الأخطاء اللغوية على القارئ الجزائري تحدثنا عن الأسباب التي أدت إلى إنتشار هذه الأخطاء ومدى تأثيرها على القارئ وخاصة القارئ الجزائري.

3. الفصل الثالث التطبيقي:

يتمثل هذا الفصل في الدراسة التطبيقية للأخطاء اللغوية الواردة في جريدة الشروق اليومي، حيث قسمنا الفصل إلى مبحثين.

المبحث الأول: تحت عنوان علاقة الصحافة بالأخطاء اللغوية تولنا فيه التعريف بالجريدة ثم قمنا بالدراسة الوصفية التحليلية بالأخطاء الواردة في مختلف أعداد الجريدة، حيث بدأنا بالأخطاء الإملائية ثم تلتها الأخطاء المطبعية وأخيراً الأخطاء العامة.

المبحث الثاني: تحت عنوان الدراسة الإحصائية التحليلية للأخطاء اللغوية تطرقنا فيه لإظهار أنواع الأخطاء التي دونها من مختلف أعداد جريدة الشروق اليومي، وفي آخر هذا المبحث إنقلنا إلى الدراسة الإحصائية المقارنة لتلك الأخطاء ممثلين بأعمدة بيانية لتوضيح وإبراز نسبة كل خطأ والمقارنة فيما بينها تجدر الإشارة إلى أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في البحث منها أحمد العابد وأخرون: المعجم العربي الأساس للناطقين بالعربية، طاهر أحمد مكي، عبد العزيز شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة ط 1 عالم الكتب، القاهرة 2003 صالح بلعيد، دروس اللسانيات التطبيقية، حلمي خليل: دراسات اللسانيات التطبيقية دار المعرفة الإسكندرية 2003 ص 197، مخلوف برکوح واستندنا من بعض الرسائل الجامعية.

مقدمة

صالية خلوف: الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائري (رسالة ماجستير)
جامعة مولود معمري بتري ورواد كلية الأدب واللغات (قسم اللغة العربية) بتري ورو الجزائر
2004.

وبهذا حاولنا من خلال هذا المبحث المتمثل في الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة وأثارها على القارئ الجزائري شرورة نموذجا حاولنا الوصول إلى كشف عن بعض الأسباب التي تقف وراء إنتشار الأخطاء اللغوية في الصحافة وفي الختام لا يفوتنا أن نقدم بجزيل الشكر لأستاذنا المشرف: (شمون) الذي لم يدخل علينا بالنصائح والتوجيهات وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.
ونرجو من الله عز وجل أن يوفقنا في إنجاز هذه الدراسة.

الفصل الأول

تتلقي الصحافة المكتوبة رواجاً جماهرياً حيث تقوم بتكوين الرأي العام وتوجيهه، فهي ترضي نزعة الاهتمام الفردي والجماعي بمثل هذه المسائل، وهي توزع أفكارها على الملايين من القراء بسرعة وفي وقت واحد لأن المكتوب أبقى وبهذا نجد المواد المطبوعة عموماً بأنها الوحيدة التي تسمح للقارئ بالتعامل معها بحرية.

المبحث الأول

مفهوم الصحافة

تتجاوز كلمة الصحافة القول بأنها ما ينشر في الصحف أو المجالات إلى كونها تطلق على الإذاعة الصوتية والمرئية مما أدى إلى ظهور صناعة مكتوبة، مسموعة، وصحافة مرئية، ورغم تطور النوعين الآخرين إلا أن الصحافة المكتوبة تحتل مكانة بارزة بين الوسائل الإعلامية المختلفة.

1. تعريفها:

أ. لغة:

ورد تعريفها في المعجم الوسيط مادة (ص.ج.ف) الفعل (صحف): بمعنى أخطأ في الكتابة والقراءة ويضيف الصحافة مهنة من يجمع الأخبار وينشرها في صحيفة أو مجلة، صاحف: هو من يخطئ في قراءة الصحيفة، صحي: هو من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن أستاذ الذي حرفة الصحافة.¹.

ب. إصطلاحاً:

"الصحافة أداة باللغة لنقل الثقافة والأفكار والأساليب قومياً وعالمياً، وفيها ما يعين على دراسة النتاج المعاصر وتقسيمه والتعرّيف به"² فالصحافة تمكناً من معرفة كل ما يدور من أمور سواء داخلياً أو خارجياً، كما تساعدنا على معرفة كل ما يدور من أمور سواء داخلياً أو خارجياً، كما تساعدنا على معرفة ما هو جديد، فهي تعمل على جمع الأخبار ونشرها في الجرائد، المجالات وتحليلها والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور وتكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على جميع الميادين.

«الصحيفة»: ما يكتب فيها من ورق ونحوه وإضمامه من الصفحات التي تصدر يومياً أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والإجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك.

¹- أحمد العابد وأخرون: المعجم العربي الأساسي للنطقين بالعربية ومتعلميها، د ط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د ب، 1989 ص 722.

²- طاهر أحمد مكي: الأدب المقارن، أصوله وتطوره ومناهجه، ط١، دار المعرفة، القاهرة، 1987، ص 585.

« الصحفي» هو الشخص الذي يزاول حرف الصحافة.

2. نظرة تاريخية على الصحافة:

ظهرت الصحافة كنتيجة حتمية لإختراع المطبعة، إذ عرفت في زمن معنی صحف الحائط التي كانت تعلق قديما في الميادين العامة، أو في المساجد، الكنائس، لإعلام الناس بأخبار الحروب، وأسعار السلع، وحركة التجارة، ... إلخ، وعرفت 15 خاصة في مدينة البندقية مثل هذه الصحف وكانت تباع الواحدة منها بغازيتها (Gazzete)* ومن يومها ارتبطت الكلمة بعلم الصحافة، ومع تطور المطبعة في ق 16 ظهرت أول غازيتها في ألمانيا ثم فرنسا وهولندا وإنجلترا وابتداء من ق 18 بلغت الصحافة خاصة إنجلترا منها قدرًا عاليًا من الانتشار والنفوذ والرقى، وفي ق 18 عرف العالم العربي الصحافة في مصر بتأثير أجنبي، وذلك خلال حملة الغربية على مصر، إذ نشأوا صحيفتين هما: "العشاء المصري" (la deca de Egyptienne)، وهي صحيفة علمية إقتصادية أسبوعية تنشر أبحاث المجتمع العلمي ومناقشات أعضائه، والأخرى "بريد مصر" (le courrier de l'Egypte) وهي الصحيفة الرسمية للحملة، تصدر كل أربعة أيام وفي عام 1822 أصدر محمد علي أول صحيفة عربية ذات اسم أجنبي "جريدة الحديو" وتتضمن أخبار الحكومة وقصص من ألف ليلة وليلة، وبعد ستة سنوات ظهرت "الواقع المصرية". أو لمن يستعمل كلمة الصحافة بمعناها الحديث رشيد الدجاج الذي أصدر في العاصمة الفرنسية "برهيس باريس" عام 1858 م باللغة العربية، وبعد ذلك شاع استخدام اللفظ في الدوريات وقوانين المطبوعات، ولكن أحمد فاريس الشدياق إختار إسم الجريدة حين أصدر "الجوانب العربية" مخالفة للدجاج، وهو لفظ كان معروفا في مصر لتسجيل الضرائب وضبط الحسابات، واستقر الإسم كما استقرت الصحيفة وشاع هو الآخر. أما من استعمل كلمة "مجلة" بمعناها الحديث فهو الشيخ إبراهيم البازجي الذي إشتراك مع آخرين في إصدار مجلة الصبيب في بيروت عام 1884، وقد استعملت كلمة مجلة لأول مرة بمعنى الصحيفة الدورية المشتملة على مقالات متعددة منها المجلة التي ظهرت في لندن (the gentle).

* غازيتها (Gazzete) عملة شائعة، ينظر طاهر مكي: المرجع، نفسه ص 582.

وهكذا عرفت الحياة الأدبية والثقافية ثلاثة مصطلحات، الصحفة، الجريدة والمجلة، ومع مرور الزمن أصبح معنى الصحفة والجريدة واحداً، وصار الفرق بينهما وبين المجلة واضحًا، فالصحفة أو الجريدة تصدر يومياً بينما المجلة قد تكون أسبوعية، نصف شهرية أو شهرية... إلخ، ومن بين الكتاب الصحافيين العرب نجد محمد حسن هيكل^{*} الذي تتصف كتابته بصفة الخلود والدؤام¹.

هذا فيما يخص ظهور الصحافة، أما بالنسبة إلى الوظيفة التي تؤديها فلا تتوقف عند الإعلام وتصوير الواقع، وإنما تقوم أيضاً بنشر الأفكار والمعارف المتنوعة والمختلفة وهي أكثر مصادر المعرفة ديموقراطية، لا يساويها في هذا مصدر آخر وذلك لما تنشره من وقائع مهما كانت طبيعتها².

نظراً للتفاوت الكبير بين الأطراف ظهر الإعلام المتخصص، بالتحديد الصحافة الموجهة إلى فئة معينة سواء الأطفال، الشباب، الكبار، رجال الأعمال، عمال المصانع... إلخ. والصحفة المتخصصة^{*} في الوطن العربي والعالم تمكّن وظيفتها في تحقيق التكامل بين الرؤى التخصصية وغيرها من أنواع الانفصال التي أدت إلى عزلة معرفية وشعورية في السنوات الأخيرة، سعياً إلى بناء حضارة يتتوفر داخلها اتصال أفضل³، وهذا يعني أن الصحافة المتخصصة استجابت للحاجات المعرفية والاجتماعية، حيث أعطت كل مجموعة معينة حقها في الإطلاع على الصحف وفهمها ما أدى إلى بناء حضارة يسودها التفاهم والترابط.

* محمد حسين هيكل: كاتب مصرى، إشتهر في كتابة لون من ألوان المقال الوصفي، المتصل بالتقدير الصحفى أكثر من الفن الأدبي، لأنّه يقرب المسافة بين الأدب والصحافة، لحسن الأثر الكبير في جعل المقال الصحفى مركزاً وقصيرًا دون تطويل ممل على غير ما عهده الصحفة المصرية، هو من مواليد 1111، في العشرين من أغسطس بقرية هيكل التي سميت بهذا الاسم نسبة إلى جده الأكبر المرموق والثرى نشر أول رواية له "زينب" في 1914م توفي سنة 1907 م، ينظر: طاهر أحمد مكي ط1، مكتبة الخانجي بالقاهرة دار الرفاعي بالرياض القاهرة، 1912، ص 39.

1- طاهر أحمد مكي: الأدب المقارن أصوله وتطوره ومناهجه، ط 1، دار المعارف، القاهرة 1987، ص 584-585.
2- المرجع نفسه ص 583-584 (بتصرف)

* تهتم الصحافة المتخصصة بدراسة المجالات التي تخصصت فيها، وهي نتيجة التفكير الطويل في ذلك الإختلاف والحل الذي سيمكن الصحافة من عدم عزلة أي من هذه الجماعات في فهم مضمون صحفها، ينظر: عبد العزيز مشرف الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 37.

³- عبد العزيز شرف: المرجع نفسه، ص 21.

من الوظائف التي تؤديها الصحافة المتخصصة "الأخبار، الإعلام، التسويق والإعلان، التعليم والنشأة الاجتماعية، التوجيه أو الإرشاد ثم التفسير أو الشرح¹"، فالتجيئ والتفسير يتمثلان في دور الصحافة في توجيه الحركة الثقافية، إذ نجد أن التفسير يمثل هذا الدور تميلاً جيداً، ذلك لما تقدمه الإعلام من معلومات بشكل مبسط، خالية من التعقيد يسهل على المتلقى المعادي فهمها.

3. لغة الصحافة:

باعتبار الصحافة موجهة إلى أفراد من كل الطبقات، قصد تزويدهم وإعلامهم بالأخبار والمستجدات والأحداث التي تدور في العالم، والتأثير فيهم يأتي (أسلوبها واضح ولغتها سهلة وبسيطة دون أن تهبط إلى مستوى العامية، وتعبيراتها دقيقة وصحيحة، تتميز بالعفوية والمناسبة والوضوح، وبالتالي أسلوبها يكون لطيفاً، بعيداً عن الزخرف اللغطي بما فيه من استعارات وكنایات ما يجعله أنيقاً وجميلاً، إلا أن في بعض الأحيان، الجوانب أو الصفحات من الصحافة تتطلب أسلوباً أقوى ومستوىً أرفع من الجمال كالصفحات الأدبية، والنقد والمقال وغيرها²)، فاللغة التي تستعمل في الصحافة تختلف باختلاف صحفها من حيث زمن صدورها وموضع مضمونها فـ(لغة الصحف اليومية مثلاً، غير لغة الصحف الأسبوعية أو المجلات، وذلك لاختلاف الموجود فيما بينها، سواء من حيث الأهداف التي تسعى إليها من جهة، ونوع المتلقى الموجهة إليه من جهة أخرى، بما أن اليومية تهدف إلى تزويذ المتلقى بكل ما يدور في العالم من أحداث، فإن لفتها تأتي ببساطة خالية من إبداع وذلك لسبب عامل الوقت الذي يتدعى السرعة، أما الصحف الأسبوعية أو المجلات الشهرية ونجد في لغتها نوعاً من الإبداع والتفنين، لاتساع الوقت الذي يملكه الإعلامي في تحليل الأحداث بأسلوب يجذب انتباه القراء وإثارتهم)³.

ومن هنا يمكن القول إن الصحافة تحرص على أن يفهم كل قارئ رسالتها، فتقوم بعرض موضوعاتها بلغة تتوافق مع إمكانات وقدرات المتلقى الفكرية والثقافية، كما أن مضمونها يتتنوع

¹- عبد العزيز شرف: المرجع السابق، ص 37 (بتصرف)

²- طاهر أحمد مكي: الأدب المقارن، أصوله لا وتطوره ومناهجه، ص 585.

³- هادي نهر: المرجع السابق، ص 183.

بتنوع ذلك الفئات متعددة المستويات ف لطالب الخبر صفحته، لطالب التحليل بابه، ولطالب التعليقات السريعة أو الأخبار الاجتماعية، أو الرياضية الرواية والصفحات¹، مما يجعل لكل قارئ صفحته يمكن أن يطلع عليها بكل حرية.

رغم هذا التبسيط والوضوح في هذا الأسلوب الذي يجتمع الناس على فهمه ومحاكاته حين يتكلمون أو يكتبون² لا يجب الخروج عن القواعد المألوفة التي وضعها اللغويون من القديم، لكن للأسف الشديد هدا ما نجده في الصحافة اليوم وفي وسائل الإعلام عامة، إذ معظم ما ينشر في الصحف وما يقال في الإذاعات والتلفزيون خارج عن العربية الفصحي^{*} (classigal arabic) السليمية وإدراج ألفاظ بالعامة وأخرى بلغات أجنبية وهناك أيضاً أخطاء لغوية على إختلافها.

4. المراحل التي مررت بها لغة الصحافة:

لقد مررت لغة الصحافة بثلاث مراحل أساسية إذ تعتبر الركيزة الأساسية التي ساعدتها على بلورة أنماطها اللغوية وقوالبها الفنية، وتمثل هذه المراحل فيما يلي:

المرحلة الأولى: تميزت بإعتماد الصحافة على الأسلوب المسجع القائم على المحسنات اللفظية نجد منها مثلاً الطباق، الجناس، السجع...إلخ أو كان ذلك في الأونة الأولى لظهور الصحف والإذاعة.

المرحلة الثانية: إعتمدت فيها الصحافة على أسلوب جديد في الكتابة وأنماط سلوكها، لكن هذا لا يعني أنها تحصلت عن البلاغة والبيان، بل حافظت عليها إلى غاية السبعينيات.

المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة تحررت نوعاً ما من كل المحسنات اللفظية، ومالت أكثر إلى وصف الأحداث وتقرير الحقائق، واعتمدت على أسلوب سهل وبسيط ومناهج عصرية لا يكتفى بها

¹- هادي نهر: المرجع السابق، ص 183

²- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، د ط، دار هومة، الجزائر، 2003، ص 135.

* اللغة العربية الفصحي: تتبع إلى مجموعة اللغات الجزرية أو العربية القديمة وقد احتفل العلماء في الوطن الأول لهذه اللغات وكذلك احتفلوا في اللغة الأم التي كان يتكلم بها أصحاب هذه اللغات الأوائل، وللغة العربية إن لم تكن اللغة الأم للغات الجزرية فإنها استمدت أصولها الأولى في لغة الأم من لغة الأم ثم أخذت تتطور متباعدة عنها مع الزمن غير أن التطور على ما يعتقد سار وتيما قبل الإسلام ينظر: علي جاسم سليمان: موسوعة الأخطاء الشائعة د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 7-8.

الغموض، كما إستحدثت طرائق وأنماطاً جديدة، ما جعل البعض يحملها مسؤولية الخروج عن الصحفة، وفي هذه المرحلة ظهر ما يسمى بـأخطاء لغة الصحفة، وكانت البداية للخضوع في بحوث حول هذه المسألة، وكذلك بداية جمع لغة الصحفة بين المستويات اللغوية كالفصحي والعامية، واللغة الأجنبية، مما أدى إلى ظهور التداخل اللغوي¹).

5. أهمية الصحفة

للحروف أهمية في تتميم الحصيلة اللغوية لمستخدميها، إذ عن طريقها يطلع الإنسان على نتائج الفكر الإنساني في المكتوب فيتعرف على الأساليب المختلفة في التعبير وعلى الألفاظ والتركيب والإصلاحات بمدلولاتها المختلفة، أي يطلع على اللغة بكل ما يطرأ عليها من تغيرات وما خضعت له من تطوير، فينظم إلى حصيلة من مفرداتها وصيغها حصيلة أخرى واسعة كما يتصل الإنسان بمن يعاصرهم على مختلف مواضعهم وببيئتهم من خلال ما يقرؤون من نتاجهم المدون، فيتعرف على اللغة في حاضرها، على ما تحدد وتعبر من ألفاظ وتركيب وأساليب، وما تدل أو تطور من مدلولات فيها فتزيد حصيلة اللغوية سعة وإحاطة، ويصبح مدركاً كما يتاسب مع عصره من أساليب القول وطرق التعبير.

ومن أهم خصائصها أنها تسمح بأن يتحكم فيها القارئ في وقت قراءتها وفي فرض هذه القراءة لأن المكتوب أبقى، وهذا نجد المواد المطبوعة عموماً بأنها الوحيدة التي تسمح للقارئ بالتعامل معها بحرية، إذ بإمكانه قراءتها متى أراد وأكثر من مرة والاحتفاظ بها وهنا يفضل الصحيفة وبالتالي إعادة الاطلاع على مضمونها، وتسمح بالتأني وأخذ الوقت الكافي في هذا الاطلاع إلى حد كبير.

* *interférence* بمعنى التداخل على المستوى الفنولوجي بمعنى العربية وغيرها من اللغات الأخرى التي عاشت بجوارها.

ينظر: حلمي خليل: دراسات في اللسانيات التطبيقية د، ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 197.

¹- صالح بلعيد: المرجع السابق، ص 134، (يتصرف).

6. دور الصحف:

يرى البعض أنها أداة ضرورية في نظام الحياة اليومية كونها مصدراً إعلامها وتقدم المعلومات المالية وأحوال الطقس والترفيه¹.

تساعد البعض على الهروب من عالمهم اليومي، حيث تعتبر شكلاً مقبولاً للهروب من متاعب الحياة اليومية وأعبائها.

يرى آخرون أنها تساعدهم من خلال الأخبار والأراء والتفسيرات حول الشؤون العامة في الظهور بالمركز الاجتماعي الذي تحدده المعرفة بالأمور².

أيضاً أداة للتواصل الاجتماعي والتعرف على مشكلات واهتمام الناس، ويصعب خاصة في المدن الكبيرة التي يصعب فيها التقارب المباشر بين الناس تساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة في العمل اتخاذ بعض الخطوات العامة في حياة الشخص إقناع البعض بأراء الآخرين الصحفية التعريف على أخطاء الفرد.

¹- صليحة خلوفي: الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية نماذج من (الإذاعة، التلفزة، الصحافة، المكتوب) جامعة مولود معمرى، تيزينوز، 2011م.

²- محمد عبد الجميد، بحوث الصحافة، ط1، 1996، د، ط، 2، 1998، عالم الكتب، القاهرة، ص 244-245.

المبحث الثاني

مفهوم المقال

1. المقال الصحفي:

يعتبر المقال الصحفي عامة إحدى الركائز المناسبة في الصحافة المكتوبة (الجرائد)، إذ من خلالها يمكن الصحفي من نقل وتقديم الواقع والتعبير، وإبداء رأيه حولها.

2. تعريفه:

أ. لغة:

المقال في اللغة مصدره القول: القطعة من الكتاب، بحث ينشر في جريدة أو مجلة. المقالة: قطعة من الكلام نشر رأياً أو حكماً الرأي أو الحكم.¹

ب. إصطلاحاً:

إنه "الأداة الصحفية التي تعتبر بشكل مباشر عن سياسة الصحفية وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي"²، نفهم من هذا التعريف أن المقال الصحفي يعكس الصحفية الموجود فيها، كما يبين لنا الآراء وموافق كتابها حول مختلف القضايا والأحداث الواقعة في المجتمع أو العالم عامه، يتمثل ذلك المقال في الحيز أو المكان عموداً كان أو صفحات المخصص للحديث فيه عن موضوع معين من مختلف مواضيع الحياة هناك مفهوم آخر للمقال، حيث يعرف بأنه (إنشاء قصير نسبياً، يتناول موضوعاً محدوداً فقد يكون إجتماعياً، اقتصادياً، علمياً أو دينياً...إلخ) يعالج فيه الكاتب مشكلة معينة ويحاول البحث عن حل لها³.

¹- حليل الجر: المرجع السابق، ص 1142.

²- مخلوف بوكرور: الصحافة والمسرح، دراسة في التغطية الإعلامية للعرض المسرحي د، ط، المؤسسة الوطنية للفنون، الجزائر، 2002، ص 09.

³- علي أحمد علام: الكتابة العربية الصحيحة، إملائي، ...ونحوياً...، ولغويًا...وصياغة، ط 1، دار الوفاء الإسكندرية 2000، ص 96، (بتصرف).

3. أهميته و مهمته:

باعتبار المقال الصحفي من بين الوسائل التي يعتمد عليها الصحفي في تقديم ونشر مجريات مختلف الأحداث التي أطلع عليها فمن الطبيعي أن تكون له أهمية كبيرة فهو "نوع صحفي يستخدم لإقناع القراء بموقف معين من خلال ما يقدمه من الفهم العميق لأحداث الواقع يقيمهما ويفسرها لقارئ¹ بمعنى أنه يبين ما يقع من أحداث بصورة مفصلة وبشكل بسيط، حتى يمكن القارئ من فهمها، وتكوين رأيه وموقفه حولها.

أما فيما يخص مهمة أو وظيفة المقال الصحفي، فهي تمكن في رصد الظواهر والأحداث التي يقوم الصحفي بتغطيتها، ويقدمها للملتقطى بصورة تمكنه من فهم معانيها وخلفياتها السياسية والإجتماعية إذ يقوم بمعالجة هذه الأحداث بشيء من الشمولية والعمق مستخدماً أسلوب العرض والتحليل والتقويم والفهم العميق للظواهر، مما يساهم في نجاح مهمته الأساسية المتمثلة في تثقيف القارئ وتكوينه².

4. أنواع المقال:

لو قمنا النظر في عبارة المقال الصحفي، نجد أنها سميت كذلك، لكونها مقالات تنشر في الصحف، حيث عرفت دائرة المعارف البريطانية المقال بأنه "إنشاء متوسط الطول، يكتب للنشر في الصحف ويعالج موضوعاً معيناً بطريقة بسيطة وموজزة على أن يلتزم الكاتب حدود هذه الموضوع"³ وهو ما يدل على أن المقال الصحفي هو ذلك الحديث أو الكلام حول موضوع ما، الذي ينشره الكاتب في أي صحفية كانت بغرض إعلام الجمهور بتفاصيله، ينقسم هذا المقال إلى أنواع هي:

مقال إفتتاحي أو رئيسي، مقال عمودي، مقال التعليق والمقال التحليلي، وسنقتصر على الحديث على المقال العمودي الذي أثار إنتباها أولاً لإعتباره مقالاً يتحدث عن شتى المواضيع بكل موضوعية وصراحة، وثانية لكونه العينة التي ستتطبق عليها.

¹- مخلوف بوكروج: المرجع السابق، ص 10.

²- المرجع نفسه، ص 10، (بتصرف).

³- شعيب العباشي: صحافة الأطفال في الوطن العربي، ط١، الفاروق الحديثة، القاهرة، 2002، ص 286.

5. العمود الصحفي:

يقول بعض المؤرخين للصحافة بأن (السبب في ظهور العمود الصحفي هو ما إتصف به القرن العشرين من عامل السرعة والتطور، وكانت نشأته عبارة عن فكرة رأي أو خاطرة من الخواطر ترد في ذهن الكاتب، فيكتب فيها سطورا قليلة، وكثيراً ما كان هذا الرأي أو الخاطر يدور حول واقعة أو ظاهرة، وقعت عليها عين المحرر، وتكون هذه الظاهرة في المحيط الذي يعيش فيه، ما يجعلنا نقول بأن العمود الصحفي في بداية الأمر كان لا يتعدى المحيط الاجتماعي)¹، ومن هنا يمكن تعريف هذا العمود على أنه يمثل مساحة محدودة من الصحيفة عن أفكاره، أرائه وانطباعه حول قضية أو موضوع معين، ويكون هذا العمود ثابتاً لا يتغير في الصحيفة المعتمدة نشره فيها. يختلف هذا النوع (مام القراء) من المقال عن الأنواع الأخرى في كونه "يمثل رأي كاتبته المسؤول عنه أمام القراء، لهذا يوقع عليه بإسمه كاملاً أو باسم مستعار يكون مشهوراً به"² ما يجعلنا نتأكد من أن العمود الصحفي يجسد رأي صاحبه فيه وبالأسلوب الذي يريد.

6. الخطوات الواجب على الكاتب إتباعها قبل كتابة المقال:

قبل شروع الكاتب في كتابة مقاله، عليه أن يمر بخطوات، وأخذها بيعن الاعتبار تتمثل هذه الخطوات فيما يلي:³

أ. اختيار الموضوع: على الكاتب إختيار موضوع لمقالة بشرط أن تكون لديه معلومات معتبرة حوله، وأن يكون مثيراً لاهتمام القراء، ومقبولاً لديهم، حيث يتماشى ويناسب مع المجتمع الذي يكتب له، بإعتباره مأخوذاً من تجارب حياة أفراده.

ب. تحديد الهدف من المقال: تعتبر حياة الإنسان مجموعة من الأعمال يقوم بها من أجل الوصول إلى هدف يسعى إلى تحقيقه، فلا يوجد إنسان في العالم يشرع في الحديث أو في العمل دون أي هدف من ذلك فالعامل الأساسي الذي يتوقف عليه نجاح الكتابة هو تحديد الهدف، وبالتالي

¹- شعيب الغياشي: المرجع السابق، ص 288، (بتصرف).

²- المرجع نفسه، ص 292، 293.

³- علي أحمد علام الكتابة العربية الصحيحة، إملائياً...، ونحوياً،... ولغويماً...، وصياغة، ط١، الوفاء، الإسكندرية 2000، ص 96 (بتصرف).

يساعد هذا التحديد الكاتب على معرفة ماذا يكتب وإلى من يكتب. مما يعينه على الإنقال إلى الخطوة الثانية وهي تحديد العنوان.

ج. **عنوان المقال:** تعتبر هذه الخطوة من بين الأساسيات في أي مقال، فهو العبارة التي تقع عليها عين القارئ ليتعرف على مضمونه، فتكون فكرة عالة عنه، يجب أن يكون ذلك العنوان واضحًا، مباشراً، بعيداً عن الغموض، كما ينبغي أن يكون دالاً على أنه يعالج قضية واحدة في المقال.

د. **الإطار أو الخطة (عناصر المقال):** يجب على كل كاتب مقال وضع إطار أو خطة قبل بدء الكتابة، حتى يكون مقاله منظماً يضمن نصيباً من النجاح، فلا يمكن لأي كاتب كتابة مقال دون خطة، كما لا يمكن لأي بناء بناء منزل حتى وأن توفرت لديه كل وسائل البناء دون رسم هندسي أو تصميم معماري تمكن هذه الخطة عادة في المقدمة، العرض والخاتمة.

فالمقدمة تتمثل في فقرة قصيرة تعمل على جذب انتباه القارئ إلى الموضوع وتركيزه على الهدف من المقال، وبعد ذلك يذكر الكاتب مجال إنتماء المقال ويكون ذلك تمهدًا للعرض. أما العرض فيمثل الجزء الأكبر منه، يتناول فيه الكاتب المشكلة بالشرح والتحليل والتمثيل، حتى يصل بهدفه إلى ذهن القارئ.

والخاتمة وتكون في نهاية المقال، وهي مثل المقدمة تمثل على الإيجاز، فيها يلخص الكاتب هدف المقال، والنتيجة التي توصل إليها، وإن تتبع الكاتب هذه يلخص الخطوات سيعرف مقاله نجاحاً كبيراً، ولكن قبل ذلك لا بد من إضافة سلامية اللغة، إذ يجب أن تكون لغة المقال سليمة، حتى وإن كان من المعروف بأن هذه اللغة تمثل إلى لغة الحديث العادي، وهو المفهوم الذي نعرف به لغة المقال الصحفي، حيث لا يمكن الأخذ به، كون لغة المقال العربي لا بد أن تكون عربية لا غير.

الفصل الثاني

الأخطاء اللغوية

وما تأثيرها على القارئ

المجازي

الأخطاء اللغوية التي ترتكب يوميا في حق اللغة العربية داخل الأجهزة الإعلامية هي نتيجة لمجموعة من الأسباب والعوامل إذ نجد في الدرجة الأولى الصنافي حيث أن أغلب الصنافيين لا يراعون قواعد هذه اللغة ولا يحترمونها، ونجد كذلك الوسائل الإعلامية المختلفة، وبهذا يمكن أن تؤثر سلبا على المتلقى لأن أي سقطة لغوية يتلفظ بها مقدم أو صحفي ترك بصماتها الضارة والبارزة.

ونقسم هذا الفصل إلى مباحثين، وفي المبحث نعالج مصطلحات مخلفات اللغة (المبحث الأول)، وأثارها على القارئ الجزائري (المبحث الثاني).

المبحث الأول

مصطلحات مخالفات اللغوية

تمهيد:

تعرف المخالفة اللغوية بأنها اخترق عفوي أو قصدي للقاعدة الصحيحة، المألوفة التي اتفقت عليها الجماعة، إذ نجد لها عدة مصطلحات فالمخالفات اللغوية مصطلحات مختلفة أشهرها: الخطأ والغلط والزلة أو العثرة أو الھفوہ والحد، سناھاول قدر المستطاع الوصول إلى التعريف الصحيح لكل هذه المصطلحات مما يجعلنا نطرح السؤال التالي: ما هي الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة المكتوبة وما المقصود بكل مصطلح من هذه المصطلحات؟

1. الغلط:

جاء في "لسان اللسان" أن الغلط أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه¹، فالغلط يكون عند الانحراف عن الصواب، سواء في اللغة أو شيء آخر دون قصد فهو خطأ غير مقصود²، فمثلاً عند حدوث أي غلط في الكتابة أو في الكلام، لا يكون سببه بالضرورة عدم المعرفة بالقاعدة، إنما يمكن أن تكون معروفة لدى المعنى، رغم ذلك يقع في الغلط إذ قال "أبو هلال العسكري" أن الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه، ولذلك يجوز أن يكون الغلط صواباً في نفسه وهو المعنى الذي أشرنا إليه قبل القول بمعنى أنه يمكن أن تقع في الغلط لكن في الوقت نفسه ندرك تماماً في أنفسنا الصواب منه، بهذا يمكن اعتباره زلة.

2. الزلة "الھفوہ، العثرة":

لقد استطاع أبو الهلال العسكري أن يوضح مفهوم الزلة حيث قال: "إن الزلة لسان الذي لا يسقط السقطة، ولا يريدها ولكن تجري على لسانه"³، فالزلة تحدث من دون أن يحس المتكلم بأنه أحدها.

¹- ابن منظور: لسان اللسان: تهذيب لسان العرب، ج 1، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993، ص 285.

²- محمد فتحي عبد الله: معجم مصطلحات المنطق وفلسفة العلوم، ط 1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003، ص 165.

³- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، سبق ذكرها، ص 67.

ومن المعروف لدى العامة القول بزلات اللسان أو القلم، وقد عرف "إبراهيم أنيس" الزلة بأنها انحراف العربي عن طرق أداء سليقته اللغوية، ويرجع ذلك إلى أمر طارئ أو موقف رهيب أو ساعة غضب وانفعال¹.

وقد ألف "عبد القادر المغربي" في هذا كتاباً سمّاه "عثرات اللسان في اللغة"، وذكر أنه يريد من خلال كتابة هذا الحديث عن الأغلاط اللغوية التي تظهر عند نطق الأفواه بها، حيث قال: إن هذه الأغلاط لو كتبها الأقلام لما كان بين خطئها وصوابها فرق نحو كلمة "أزمة" بمعنى الضيق والشدة، يقال أزمة مالية مثلاً، فإن الأقلام لا تغلط بكلمة "أزمة" إذا كتبتها حتى إذا تناولتها الأفواه بالنطق وغلطت بها، فبدل أن تتطقطها "أزمة" بالتحفيف كما هي في اللغة الفصحى تعثر وتقول "أزمة" بالتشديد، فالضم هو الذي يغلط أمّا القلم فلا له بهذا الغلط ولا جمل².

ويفرق بعض الباحثين بين زلات اللسان وزلات القلم، ولكن جرت العادة في التعبير اللغوي على إطلاق الزلات اللغوية هكذا دون تقديرها باعتبارها زلات لسان أو قلم، وهناك من أضاف زلات ذهنية.

لقد تناول "سيغموند فرويد" (Sigmund Freud) مفهوم الهفوءة من الجانب النفسي حيث كان يقصد بالهفوءات الأخطاء التي تصدر عن اللسان والسهو، وليس عن جهل بالموضوع فهي في نظره زلات القلم أو اللسان وأخطاء الكتابة، والأفعال الخاطئة والعارضة أيضاً، وكل هذه الظواهر تتسبّب عادة إلى الصدفة وعدم الانتباه، فالهفوءة حسب "فرويد" تكون غير إرادية ولا شعورية، تصدر بعقوبة تامة.

¹ عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الجزائر، 2007م، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، ص 165.

² عبد القادر المغربي، عثرات اللسان في اللغة، دط، دمشق، 1970م، مطبوعات المجمع العلمي، ص 4.

3. الخطأ (ERREUR)

باعتبار اللغة وسيلة يستخدمها الإنسان للتواصل مع غيره، لا بد أن تكون سليمة من كل النواحي، خالية من الأخطاء، حتى يكون ذلك التواصل إيجابيا لا يتضمن أي غموض، بناء على ذلك، ما تعريف الخطأ وما نوعه؟

1.3. تعريفه:

أ. لغة:

الخطأ جمع أخطاء عكس صواب نجد خطأ إملائي لغوي، خطأ تاريخي، خطأ مطبعي، وفي الفلسفة هو مخالفة قاعدة أو نظام كان الواجب احترامه، وفي علم النفس نقص في جهاز أو طريق أو إجراء يؤثر على صدق النتائج¹.

وأما في المعجم الوسيط: فكلمة "الخطأ" من "خ ط ئ" وخطأ: أذنب أو تعمد الذنب وأخطأ خطئ وغلط "حاد عن الصواب" و"خطأ" تخطئة نسبة إلى الخطأ. و"الخطاء" ما لم يتعمد من الفعل وضده الصواب "ج" أخطئه، و"الخطاء" الكثير الأخطاء، أو "الخطايا"²، فنجد أنه يذكر كل كلمة مستقلة عن الأخرى.

ب. اصطلاحا:

هناك العديد من التعريف لمفهوم الخطأ اللغوي من بينها ما يلي:

- يشير الخطأ اللغوي إلى مخالفة ملحوظة للقواعد اللغوية التي يستخدمها الناس في لغتهم الأم...³.

- الخطأ عامة: هو الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يوظفها الناطقون⁴.

¹- انظر أحمد العايد وآخرون: المعجم العربي الأساسي: دط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دب، 1989، ص 403.

²- الإمام عبد القادر الرازى: قاموس عربي-عربي، مختار الصحاح، ط1، بيروت، 1997، ص 85.

³- محمد أبو الرب: الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1، مذكورة سابقا، ص 30.

⁴- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دط، دار هومة، الجزائر، 2003، ص 132.

- الخطأ: "مرادف للحن" قدماً وهو مواز القول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة¹.
- الخطأ: يستعمل الصواب في مقابلة الخطأ، والخطأ والصواب يستعملان في المجتهدات.... والخطأ إصابة خلاف ما هو مقصود، وقد يكون في القول والفعل².
- يتضح لنا من خلال هذه التعريفات أن الخطأ هو الخروج عن معايير محددة يتوقف عليها الفهم، وهو عدم الالتزام بالقواعد اللغوية: إملائية، صرفية، نحوية، أو دلالية، الذي يقع فيه الشخص أثناء الحديث أو الكتابة، فالخطأ يمكن أن يقع في الكلمة المفردة مثل: نام الطفلون، أو في تركيب الكلام، مثل: السماء، الغيوم ملبدة، والخطأ في الكلمة المفردة يمكن أن يكون خطأ في معناها، أو في لفظتها أو في صيغتها، أو في أصل وجودها³، كل هذه الأخطاء تعمل على إعاقة العملية التواصلية، وتتنقص من قيمة تلك اللغة من خلال إبعادها عن القاعدة التي نشأت عليها.

تحدث كثير من اللغويين عن مصطلح الخطأ، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فنجد "سيبوبيه" تحدث عنه في كتابة، إلا أنه لم يستخدم هذا المفهوم بالذات، إنما استعمل مصطلح محال، فالكلام المحال هو الكلام الذي ينقض آخره أوله بمعنى أنه الكلام الخاطئ، بينما الكلام المستقيم هو الكلام الذي لا ينقض آخره أوله، أي أنه الكلام الصواب الذي لا ليس فيه، فالمستقيم من الكلام يكون إما حسناً أو قبيحاً، فالمستقيم الحسن هو الكلام الذي يراعي أصول اللغة العربية، بينما المستقيم القبيح، هو الكلام الذي لا يراعي تماماً الأصول العربية، أما الكلام المحال، فليس بإمكاننا قبوله، كذب أي مغاير لمعرفتنا بالعالم المحيط بنا، ففي رأي سيبوبيه ليس في المستقيم نقض، لأنه يشير إلى الانحراف عن الوجه المستقيم في الكلام، وبالتالي يستعمل للدلالة على الكلام غير الأصولي⁴، بهذا المعنى يكون "سيبوبيه" قد تطرق إلى الحديث عن الصواب والخطأ اللغويين تحت مصطلحي المستقيم والمحال.

¹ - فهد خليل زايد: *الأخطاء الشائعة النحوية، والصرفية والإملائية*، دط، دار اليازوري، دت، ص 51.

² - أبو هلال العسكري: *الفرق اللغوية*، تج، محمد باسل، ط 1، بيروت: 2000م، دار الكتب العلمية، ص 67.

³ - محمد مبارك: *فقه اللغة وخصائص العربية*، دط، دار الفكر، ليبيا، دت، ص 329.

⁴ - ينظر: ميشال زكرياء: *بحوث المسنة عربية*، ط 1، ص 14-16.

4. الفرق بين الخطأ والغلط:

باعتبار مصطلحي الخطأ والغلط مصطلحين شائعين في الفترة الأخيرة، يطلقان للدلالة بهما على المخالفة اللغوية التي تتحصر بينهما في ضوء علم اللغة التطبيقي، فالغلط حسب ما هو معروف لا يكون نتيجة عدم المعرفة بقواعد اللغة، إنما هو تخمينا عشوائيا أو زلة تكون عند التردد في الكلام مثلاً أو السرعة، مما يؤدي إلى اختلاط الأفكار لدى المتكلم، هذا النوع من المخالفات يقع فيه جميع الناس، حيث تكون لديهم القدرة على معرفة غلطهم وتصحیحه، لأنها غير ناتجة عن قصور في القدرة، إنما عن نقصان عارض لآلية الكلام أو إنتاجه، كالتردد أو الزلة أو التعبيرات العشوائية، كما أشرنا إليه سابقاً، بهذا تكون الأغلط أقل خطورة من الأخطاء¹.

بينما الخطأ هو خروج ملحوظ عن القاعدة الصحيحة، نتيجة قصور عن القدرة، يقع فيه مستعمل اللغة عند جهله للنظام الذي بنيت عليه، حيث يكرر هذا الخطأ كل مرة، إلى غاية تصحیحه له، ومعرفته لتلك القاعدة، فالخطأ صرف الكلام وتبدل جهته مطلاقاً إلى معنى صرفه عن صحيح اللغة²، فالخطأ بخلاف الغلط بكونه مطرياً يظهر باستمرار في لغة المتكلم والخطأ ما ليس له وجه على الإطلاق وهو الخطأ الجلي الذي لا يجيء قياس ولم يأت به سماع.

5. أشكال الأخطاء اللغوية:

بعد أن عرفنا بكل مصطلحات المخالفة اللغوية وركزنا أكثر على الخطأ لأنه الأكثر شيوعاً، إذ يمثل لب موضوع بحثنا، الآن سننطرق إلى معرفة أشكاله وفيما تمثل هذه الأنواع؟

* هو عمرو بن عثمان بن قنبر "أبو بشر"، الملقب بـ"سيسيويه" 148هـ/765م، والعجم يلفظون يسيويه لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة "ويه" لأنها للندبة، كان مولى بن الحارث بن كعب تم مولى آل الربيع بن زياد الحارثي، كان إمام النحاة، ومن مؤلفاته "الكتاب" المشهور، وهو أشهر كتاب نحوى ومرجع كل علماء النحو ينظر: أميل بديع يعقوب: المعجم المفضل في النحوين، العرب، ج 1، ط 1، دار العلمية، بيروت، 1997، ص 510.

¹- محمد أبو الرب، المرجع السابق، ص 50.

²- علي كاظم المشرقي: أبو هلال العسكري وأثاره في اللغة، ط 1، دار كيوان دمشق، دار نبيور العراق، 210، ص 191 "بتصرف".

يمكن تقسيم الأخطاء اللغوية إلى قسمين "أخطاء الكفاية أو القدرة، وأخطاء الأداء"، إن وصفنا للمخالفات اللغوية بأنها أخطاء أداء أو أخطاء كفاية سيكون عندئذ وصفا سليما لا لبس فيه¹، معنى أن المخالفة اللغوية تمثل في مفهومها العام في مصطلح الخطأ الذي ينقسم إلى أخطاء كفاية وأخطاء أداء.

1.5. أخطاء الكفاءة "القدرة":

هي القدرة الناجمة عن قصور في القدرة، حيث يجهل مستعمل اللغة كاتبا كان أو متكلما بقاعدة معينة من قواعد اللغة، ما يجعله يقع دائما في الخطأ، فـ"خطأ الكفاية" ناتج عن نقص أو قصور في الكفاية أو القدرة اللغوية²، ما يجعل الواقع في هذا النوع من الأخطاء يعكس المستوى اللغوي لدى الشخص من حيث مدى قدرته ومعرفته لقواعد اللغة، يعرف اللغوي "نوم شومسكي" الكفاية اللغوية بأنها "المعرفة الضمنية" "اللاشعورية" باللغة لدى الناطق المثالي باللغة، فهي معرفة عقلية محضة، ترقى عن الأداء اللغوي الذي يقوم كليا وفق رأيها على الكفاية اللغوية، لذلك صفت الأخطاء اللغوية غير المنتظمة كالزلات مثلا، ضمن الأداء اللغوي³، فالكفاية اللغوية في نظر شومسكي، هي تلك المعرفة التي يمتلكها مستعمل اللغة المثالي، إذ تبدو بالنسبة إليه معرفة لا شعورية، تحضر إلى ذهنه كلما احتاج إليها، ويضيف قائلا إن الكفاية والأداء مختلفان، فال الأولى معرفة راسخة في الذهن، بينما الأداء هو التعبير عن تلك المعرفة، وهو الشيء الذي جعل الأخطاء غير المنتظمة المتمثلة في الزلات والأغلاط عبارة عن أخطاء أداء لا قدرة، ومن أمثلة أخطاء الكفاية، نصب الفاعل مثلا ورفع المفعول.

2.5. أخطاء الأداء :

تكون هذه الأخطاء عندما يكون المتكلم على دراية بالقاعدة، ورغم ذلك يقع في الخطأ أثناء الحديث، حيث تظهر أكثر عند التردد، أو الخوف من الإجابة على الأسئلة مثلا، الشيء الذي يجعل الزلة أو العثرة والغلط تندرج في هذا النوع من الأغلاط، فخطأ الأداء ليس ناتجا عن

¹- محمد أبو الرب: المرجع السابق، ص.53.

²- المرجع نفسه، ص.54.

³- المرجع نفسه، ص.47-56 وينظر ميشال زكريا: بحوث المسنة عربية، ص.55.

نقص في الكفاية اللغوية، سواء كانت زلة لغوية، أم بداية خاطئة، أم تغييرات في التفكير، أم غلطا مرجعيا¹، فالأداء عبارة عن تطبيق للقدرة اللغوية التي يمتلكها الشخص، إلا أنه في بعض الأحيان لا يتحقق ذلك التطبيق، حيث يكون الفرد متمكنا من القواعد اللغوية، لكن لسانه يقول غير ذلك، وفي مقابل ذلك، سرعان ما يتتبه لذلك الخطأ ويصححه، ما يعني أن "الأداء اللغوي هو الاستعمال الآتي للغة في سياق معين"²، أي أن الأداء هو ذلك التعبير كما يدور في الذهن، فهو تجسيد لمعارف الفرد اللغوية، يقول تشومسكي في هذا الصدد "إن الأداء الكلامي هو تمظهر المعرفة في استعمال اللغة الآتي"³ فهو بهذا السعي ظهور المعرفة المخزنة في ذهن الفرد من خلال أدائه للغة أثناء الكلام.

6. أسباب الأخطاء اللغوية في الصحافة:

تعدّ ظاهرة الأخطاء التي ترتكب يوميا في حق اللغة العربية داخل الأجهزة الإعلامية من بين الظواهر الأكثر خطورة، إذ تقوم بهنّ عرض هذه اللغة النقية وتهديد كيانها الأصيل. هذه الظاهرة هي نتيجة لمجموعة من الأسباب والعوامل التي ساعدت على تodashي هذه الأخطاء من جهة وضعف اللغة العربية من جهة أخرى، وإن عدنا إلى أهم هذه الأسباب نجد ما يلي:⁴

1.6. نجد في الدرجة الأولى الصحفي:

حيث إنّ أغلب الصحفيين لا يراعون قواعد هذه اللغة ولا يحترمونها، وما يلحظ لغة الصحافة خروجهم عن قواعد الصياغة والتركيب التي ألفها العرب في لفتهم، مما يعمل على هدم لغة الأجداد التي تعب المدرسوون في ترسيخها، وتلقينها.

ومن بين الأسباب التي أسهمت أيضا في تردي لغة الصحافة، تلك التي تدخل في مجال الترجمة، حيث إنّ الصحفيين عندما يترجمون إلى اللغة العربية لا يراعون توافق المعاني

¹- محمد أبو الرب: المرجع السابق، ص53.

²- المرجع نفسه، ص59.

³- ميشال زكريا: بحوث النسبة عربية، دط، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1992، ص47.

⁴- صليحة خلوفي: الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، رسالة ماجستير، مخطوط جامعة تبزي وزو، كلية الأداب واللغات "قسم اللغة والأدب"، 2011.

والألفاظ بين اللغة المأخوذ منها والمنقول إليها، وتبين طبيعة كل منها في الأساليب والتراتيب واختلاف الصفات التي تميز كل واحدة منها عن الأخرى، إضافة إلى اختلاف الحضارة والثقافة بين المجتمعات، وهذا ناجم عن أمرتين اثنين:

- أولهما معرفة الصحفيين السطحية والمحدودة للغایتين؛
- ثانيهما يكمن في أن بعض المحررين يفكرون بلغة أجنبية مما يجعلهم عند صياغة الحديث باللغة العربية يصيّبون العربية في قالب غير قالبها.

كما أن اعتبار اللغة لدى البعض وسيلة للتقاهم لا غاية، كما تتحمل بعض المؤسسات التعليمية المسؤلية عن هذا التدنى، نتيجة هبوط المستوى اللغوي لدى الكثير من الدارسين في مختلف مراحلها، فهؤلاء عند انتهاء مرحلة دراستهم تتکفل الدولة بتوظيف عدد هائل منهم في أجهزتهم المختلفة بما فيها وسائل الإعلام، وهذا دون النظر إلى مدى كفاءتهم ومستواهم، فانعكس ذلك سلبا على مستوى العمل في هذه الأجهزة، وكانت اللغة العربية إحدى ضحايا هذا النظام.

2.6. العولمة:

أثارت العولمة الكثير من الحوارات والنقاشات بين العلماء والمتقدّمين العرب، وأدخلت جملة من المخاوف التي يعاني منها العالم العربي خاصة والعالم الإسلامي عامة، نظراً لما تفرزه من إيديولوجيات مختلفة وذهنية لا تتماشى مع الذهنية العربية الإسلامية، وهذا الخوف يكاد يسيطر على كثير من الناس يحكم أن العولمة أتت من الغرب، وكذلك خوف الفئة المثقفة في أن تتحقق هذه العولمة ضعفاً في اللغة العربية، وبالتالي المساس بأقدس الكتب السماوية إلا وهي القرآن الكريم.

3.6. لغة الجرائد:

تعتبر لغة الجرائد لغة لا تراعي قانون القواعد اللغوية حيث نلمس فيها خرقاً لمختلف الأعراف والقواعد التي تعمل على ضبط اللغة العربية والحفظ عليها، وذلك نتيجة عدم التوفيق في نقل الأخبار، وإنعدام المراجعة المستيقظة للخبر قبل نشره.

4. تأثر الصحفيين بلغة محيطهم:

يتأثر الإنسان بطبيعة بلغة بيته، حيث تتعكس عليه ظروف هذه البيئة والمواضف التي يتعايش معها يومياً، مما يؤدي به إلى استعمال لغة تكون منتقاة من هذه البيئة ومرآة عاكسة لها، كما أن التأثر بالمصطلحات الحديثة له دور في تكوين ملكة لغوية خاصة لدى الصحفيين.

المبحث الثاني

آثارها على القارئ الجزائري

الأخطاء اللغوية المنتشرة في أجهزة الإعلام لها أثر سلبي كبير على القارئ الجزائري، لأن القارئ يتأثر كثيراً بما يقرأه ويسمعه، ومن هنا نذكر بعض الآثار السلبية الأكثر إنتشاراً:

- ـ فساد الذوق والشعور واعوجاج لسان الأمة، وتقطيع أواصر أبنائها وانعزل بعضهم عن بعض.
- ـ ضعف لغة المتعلمين لأنهم يتأثرون بما يسمعون ويقرؤون، ويقلدون النطق الخاطئ، والأداء السيء، والكتابة الركيكة فيكتسبون عادات لغوية رديئة يصعب تهييئها بالتعليم.
- ـ تعطيل وظيفة اللغة الفصحى التي من شأنها تحقيق الفهم لأبنائها.
- ـ اهتمام الصحفيين بالفكرة التي يتحدثون عنها في مختلف الاختصاصات "الاقتصادية، الرياضية، السياسية..."، ولا يعبرون أي اهتمام باللغة التي يستعملونها، وبحكم أن جمهور القراء دائم الاطلاع على الجريدة وقراءة تحاليل هؤلاء السياسيين والرياضيين، يصبح ما يرتكبونه من أخطاء راسخاً في ذهن القراء، فيكتسبون عادة الوقع فيه، وهذه الأخطاء تتعلق بتشويه اللغة وكسر قواعده "صوتاً ولفظاً وتركيباً ودلالة".

الفصل التطبيقي

تعتبر الدراسة التطبيقية تدعيمًا لكل دراسة نظرية وتجسداً لها، وموضوع بحثنا يتمحور حول الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة، ولمسنا في هذا الموضوع الأخطاء المنتشرة بكثرة، فارتَأينا المساهمة في الحد من انتشارها، وتمثلت المدونة في أعداد من الصحافة المكتوبة، وقد جمعنا في دراسة الأخطاء بين الوصف والتحليل ونوعنا في طريقة تحليلها ومعالجتها، وذلك قصد معرفة أسباب حدوث الأخطاء اللغوية وتقسيرها.

المبحث الأول

علاقة الصحافة بالأخطاء اللغوية

تكمّن علاقـة الصحـافـة بـالـأـخـطـاء الـلـغـوـيـة، فـي كـوـنـهـا مـنـشـرـةـ بـكـثـرـةـ فـيـهاـ، حـيـثـ نـجـدـ أـنـ صـحـافـتـاـ تـسـاهـلـتـ فـيـ قـوـادـ اللـغـةـ، وـاعـتـمـدـتـ الـبـساطـةـ وـالـإـيجـازـ فـشـاعـ فـيـهاـ الـخـطـأـ، وـأخذـ بـعـضـ الصـحـفـيـنـ بـالـقـولـ "ـخـطـأـ مـشـهـورـ خـيرـ مـنـ صـوـابـ مـهـجـورـ"ـ وـهـنـاـ تـكـمـنـ الـخـطـورـةـ حـيـثـ إـنـ الصـحـافـةـ تـطـرـحـ فـيـ سـوقـ الـاسـتـعـمـالـ مـجـمـوعـةـ مـنـ أـشـكـالـ التـلـقـيـ فـيـتـداـولـهـاـ الـعـامـةـ وـالـخـاصـةـ، وـيـؤـديـ ذـلـكـ إـلـىـ التـسـاهـلـ حـتـىـ فـيـ الـأـصـوـلـ، وـبـالـتـالـيـ ظـهـورـ الـخـطـأـ¹ـ، بـمـعـنـىـ أـنـ الـلـغـةـ الـتـيـ يـسـتـعـمـلـهـاـ الصـحـافـيـنـ فـيـ كـتـابـتـهـمـ، لـغـةـ مـخـتـلـفةـ عـنـ الـلـغـةـ الـأـصـلـيـةـ، لـكـونـ كـتـابـ الصـحـافـةـ لـاـ يـرـاعـونـ خـصـوصـيـةـ وـقـوـادـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ الـفـصـيـحـةـ وـالـأـصـلـيـةـ، وـهـوـ مـاـ يـظـهـرـ مـنـ خـلـالـ اـرـتكـابـهـمـ لـمـخـتـلـفـ الـأـخـطـاءـ، مـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ شـيـوعـهـاـ وـانـتـشـارـهـاـ بـيـنـ النـاسـ، وـذـلـكـ لـلـإـلـاعـمـ الـمـكـتـوبـ وـالـمـنـطـوـقـ تـأـثـيرـ تـأـثـيرـ عـمـيقـ وـوـاسـعـ فـيـ اـسـتـعـمـالـ النـاسـ لـلـغـتـهمـ، وـهـوـ جـزـءـ مـنـ التـأـثـيرـ الشـامـلـ الـذـيـ تـتـمـيـزـ بـهـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـمـ فـيـ جـمـيعـ مـيـادـيـنـ الـحـيـاةـ وـالـفـكـرـ²ـ، فـالـإـلـاعـمـ يـؤـثـرـ تـأـثـيرـاـ كـبـيرـاـ عـلـىـ لـغـةـ الـقـارـئـ، فـالـإـنـسـانـ يـقـرـأـ كـثـيرـاـ مـاـ يـنـشـرـ فـيـ الصـحـافـةـ وـيـسـمـعـ وـيـشـاهـدـ كـثـيرـاـ مـاـ يـذـاعـ فـيـ الإـذـاعـةـ وـعـبـرـ الـتـلـفـازـ، وـهـذـاـ مـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ شـيـوعـ الـأـخـطـاءـ حـتـىـ تـنـصـلـ إـلـىـ الـشـرـعـيـةـ فـيـ اـسـتـعـمـالـهـاـ كـأـنـهـاـ صـوـابـ، فـكـيفـ يـمـكـنـ لـلـإـنـسـانـ أـنـ لـاـ يـتـأـثـرـ بـهـ؟ـ

1. التعريف بالجريدة (دراسة وصفية لجريدة الشروق):

صحيفة الشروق من بين الصحف الجزائرية الصادرة باللغة العربية الفصحي، وهي جريدة يومية واسعة الانتشار، متوفرة ومنتشرة في مناطق عديدة من الوطن ويمكن للقراء الحصول عليها بسهولة، فهي موجهة للمثقفين والمتعلمين، ولكل الفئات العمرية والعلمية، وبهذا الانتشار الأفقي المبهر تميزت جريدة الشروق عن باقي الجرائد لتمكنها من هذه الموازنة الدقيقة.

¹- عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج 2، د ط، هو فم للنشر، الجزائر، 2007، ص 67.

²- صالح بلعيد: اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 133.

فحسب دراسة أمار الفرنسية، فإنها أكادت زيادة جريدة الشروق في مجال الصحافة المكتوبة بنسبة عالية لا تقل عن 37.5% مقارنة عن جريدة "الخبر" التي حلت في المرتبة الثانية بفارق شاسع، ورغم تخصص جريدة الهداف في الأخبار الرياضية التي تلقى الكثير من الرواج والاهتمام في الشارع الجزائري في عام 2009م، إلا أنها لم تحل سوى المرتبة الثالثة بنسبة تقدر 25% متقدمة عن جريدة "النهار" التي لم تتحصل سوى على معدل 10.4%.

2. الدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء الواردة في مختلف أعداد جريدة الشروق اليومي:

1.2. الأخطاء الإملائية:

الإملاء "هو مصدر من الفعل أملأ" ، ويعنى التلقين والنقل، تلقى على غيرك ويعنى بالإملاء اليوم الكتابة والبعد عن الخطأ في الرسم¹، كما يعتبر الإملاء أيضاً "تحويل الأصوات المسموعة والتعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان وما يتبادله مع الآخرين من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة والقدرة على الاحتفاظ بها إلى زمن آخر أو نقلها إلى الآخرين الذين لم يشاهدوها ولم يستمعوا إليها².

فالخطأ الإملائي هو "قصور مستعمل اللغة عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية الكتابية، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها، حيث تكون الصورة الصحيحة للحروف أو الكتابة أثناء تجسيد تلك الحروف أو الصور الذهنية على الشكل المكتوب"³.

2.2. الأخطاء المطبعية:

هي تلك الأخطاء التي تحدث أثناء طباعة المقالات الصحفية، سواء كان الخطأ يحذف حرف أو زيادة حرف أو التقاء حرفين وطبعا كل ذلك يؤدي إلى احتلال المعنى، حتى وإن كان ذلك دون تعمد.

¹- فهد خليل زايد، **الأخطاء الشائعة النحوية والحرفية الإملائية** عند تلاميذه الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 194.

²- موسى حسن هديب: **موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء**، ط1، دار أسامة، عمان، 2002، ص 17.

³- فهد خليل زايد: **المراجع السابق**، ص 71.

3. العبارات العامية:

إن العامية عبارة عن مخالفة، طغت على اللغة الصحيحة الأصلية، إذ نجد أن لكل لغة من لغات العالم مسؤولين لغوين: الأول يتمثل في تلك اللغة البسيطة الأكثر تداولاً بين ألسنة العامة، إذ تمثل حديثهم اليومي، بما فيه الموافق، الأنسب والارتجال حيث نجدها منتشرة بكثرة على حساب اللغة الخاصة المتمثلة في العربية الفصحى.

أما المستوى الثاني فيتمثل في تلك اللغة الراقية الفصحى المستعملة في مواقف رسمية كالمؤسسات التعليمية والجامعات.

المبحث الثاني

الدراسة الإحصائية التحليلية لأخطاء اللغوية

1. أنواع الأخطاء المتوصل إلى استخراجها من مختلف أعداد جريدة الشروق اليومي:

» الأخطاء الإملائية:

التفسير	الصواب	تكراره	نوعه	الخطأ	رقم الخطأ
مصدر للفعل السادس "استقطب"، الهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده	الاستقطاب	01	إملائي	الاستقطاب	01
مصدر من الفعل السادس "استثمر"، تكون الهمزة فيه غير أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق الذي بعده	الاستثمارات	04	إملائي	الاستثمارات	02
مصدر من الفعل السادس "امتحان" والهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن	امتحان	02	إملائي	امتحان	03

الذي بعده					
استقادة مصدر من الفعل السداسي "استقاد" والهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن الذي بعده	استقادوا	02	إملائي	استقادوا	04
مصدر من الفعل السداسي "امتحان" والهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن الذي بعده	الامتحانات	03	إملائي	الإمتحانات	05
مصدر من الفعل الخماسي "انتحر" والهمزة فيه غير أصلية، بل همزة وصل والهدف منها تمكين النطق بالساكن	انتحر	04	إملائي	إنتحر	06
إذا: أداة شرط، تكتب بهمزة قطع لا وصل	إذا	02	إملائي	إذا	07
مصدر من الفعل الخماسي "الاختلاف" والهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن	اختلف	01	إملائي	إختلف	08
مصدر من الفعل السداسي "استضاف" والهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن	استضافة	01	إملائي	إستضافة	09
مصدر من الفعل الخماسي "اعتدى" والهمزة فيه ليست	الاعتداء	01	إملائي	الإعتداء	10

أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق					
تكتب همزة قطع، وليس وصل وهي ظرف مكان	أمام	01	إملائي	أمام	11
مصدره من الفعل الخماسي "اجتمع" والهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن الذي بعده	الاجتماعي	03	إملائي	الجتماعي	12
مصدر الفعل الخماسي "ابتداً" والهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق	الابتداء	01	إملائي	الابتداء	13
مصدر من الفعل الخماسي "انهري" والهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن الذي بعده	الانهيار	01	إملائي	الانهيار	14
مصدر من الفعل الرباعي "أخطأ" والهمزة فيه أصلية، تكتب همزة قطع لا وصل.	أخطاء	01	إملائي	أخطاء	15
مصدر للفعل السادس "استدرج" تكتب الهمزة فيه وصل لا قطع لأنها ليست أصلية فيه ذلك لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده	استدراج	01	إملائي	استدراج	16
مصدر من الفعل "اختتم" وهو فعل خماسي، والهمزة	اختتام	01	إملائي	اختتام	17

فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده، فكل مصدر سداسي تكون الهمزة فيه وصل لا قطع.						
الاقتصاد مصدر من الفعل "اقتصر" وهو فعل خماسي، الهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل والهدف منها تمكين النطق بالحرف الساكن	الاقتصادية	03	إملائي	الاقتصادية		18
مصدر من الفعل "افتتح" وهو فعل خماسي، والهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده	افتتاح	01	إملائي	افتتاح		19

التعليق على الجدول:

يظهر لنا من خلال هذا الجدول الخاص بالأخطاء الإملائية "أخطاء رسم الهمزة" الواردة من مختلف أعداد جريدة الشروق اليومي أنها كثيرة نوعاً ما حيث بلغت 19 خطأً، وذلك دون حساب تكرار كل واحد منها، ويمكن تقسير هذا العدد من الأخطاء في هذا النوع من كتابات الصحفيين، بجهلهم بقاعدة أن همزة وصل هي تلك التي يتوصل إلى النطق بالساكن والجهل بالقاعدة الخاصة بهمزمتي الوصل والقطع وبالتالي عدم معرفتهم يؤدي حتماً إلى الخلط بينهما والوقوع في الخطأ وهو ما يحدث عند الصحفيين، وبعد أن تعرفنا على هذا النوع من الأخطاء الإملائية تنتقل إلى نوع آخر نجده بأعداد لا يمكن تصورها، حتى يتبيّن أن الصحفة المكتوبة، لا بالعربية الفصحى يتمثل هذا النوع بالعامية.

«الأخطاء المطبعية»:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	الصحراوي	خطأ مطبعي	01	الصحراوي	وضع ألف المدّ بعد الواو بدل وضعها قبلها
02	خلا المأساة	خطأ مطبعي	01	خلال المأساة	حذف حرف اللام من كلمة خلا وإدراجها بعد كتابة كلمة المأساة
03	أدى	خطأ مطبعي	01	أدى	حذف ألف المقصورة
04	يتعيش فيها	خطأ مطبعي	01	يعيش فيها	زيادة حرف التاء وحذف حرف الياء
05	يخطر مول الدار	خطأ مطبعي	01	يخبر صاحب الدار	تغيير حرف الباء بالطاء وهو صحيح
06	ذراع الميزان	خطأ مطبعي	01	دراع الميزان	تغيير حرف الدال بالذال
07	ولم تكن الدموع "السخينة"	خطأ مطبعي	01	ولم تكن الدموع الساخنة	زيادة حرف الياء وحذف ألف
08	وارهابيين	خطأ مطبعي	02	وارهابين	حذف الياء
09	المعرفة	خطأ مطبعي	01	المعرفة	زيادة الياء
10	الصور	خطأ مطبعي	01	الصور	تغيير حرف الصاد بالضاء
11	العهد الرئاسية	خطأ مطبعي	01	العهد الرئاسية	حذف كلمة التاء للعهدة الدالة على التأنيث، لكن الكلمة

بعدها مؤنثة					
زيادة حرف السين	القصة	01	خطأ مطبعي	سالقة	12
حذف الياء في الكلمة	الغيرالية	01	خطأ مطبعي	الفردالية	13
زيادة الهمزة	تماشيا	01	خطأ مطبعي	تماشيئا	14
زيادة الياء	ومن الأمثلة "البائسة" "والمؤلمة"	01	خطأ مطبعي	ومن الأمثلة "البائسة" "والمؤلمة"	15
حذف حرف العين في الكلمة	طريقة جديدة لمحاربة الغش داخل الجامعة	01	خطأ مطبعي	طريقة جديدة لمحاربة الغش داخل "الجامعة"	16
حذف الياء في الكلمة	... بعد "تضيق" الخناق	01	خطأ مطبعي	... بعد "تضيق" الخناق	17
حذف حرف الراء	وحدث ذلك بدون "حضور" رؤساء الأحياء التسعة	01	خطأ مطبعي	وحدث ذلك بدون "حضور" رؤساء الأحياء التسعة	18

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الأخطاء المطبعية لم ترد بكثرة في مختلف أعداد الشروق، حيث بلغ عدد الأخطاء 21 خطأ، ولعل السبب الذي أدى إلى الواقع فيها هو سرعة الصحفيين فكتابه مقالاتهم، ما جعلهم يرتكبون تلك الأخطاء، رغم أنها تؤدي إلى خلل كبير في المعنى والصعوبة في نطق بعض الكلمات، وتصل في بعض الأحيان إلى إعطاء معنى آخر ليس في محله.

الأخطاء العامة "كلمات":

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	الحرقة	كلمة عامية	06	غير المهرة	يفضل معظم الصحفيين استعمال كلمات عامية رغم وجود مقابل لها في العربية الفصحى وذلك لتأثيرهم الشديد بها، لكثرتها تداولها بين أفراد المجتمع واعتقد أنها أكثر تأثيراً في القارئ وأكثر تعبيراً عن المعنى المراد
02	الحقرة	كلمة عامية	02	الاحتقار	
03	الخلعة	كلمة عامية	02	الخوف	
04	الوسواس	كلمة عامية	02	الهلوسة	
05	لعياط	كلمة عامية	01	الصراخ	
06	مهبول	كلمة عامية	04	مجنون	
07	المعرفية	كلمة عامية	01	المحسوبية	
08	البقارة	كلمة عامية	01	باعة البقر	
09	الهدرة	كلمة عامية	01	الكلام	
10	الشويينغوم	كلمة عامية	01	العلك	
11	النيف	كلمة عامية	01	المبادئ	
12	زعفان	كلمة عامية	01	غاضب	
13	حوايج	كلمة عامية	01	أشياء	
14	ستني	كلمة عامية	01	انتظر	
15	كاميكاز	كلمة عامية	02	مراوغ	
16	الحائط	كلمة عامية	01	الجدار	
17	البهلة	كلمة عامية	01	الفضيحة	
18	ديار	كلمة عامية	01	البيوت	
19	الدّوار	كلمة عامية	01	القرية	
20	الحرامية	كلمة عامية	04	المجرمون	
21	زكارة	كلمة عامية	01	العناد	
22	الحومة	كلمة عامية	03	قليلًا	مكان تجمع السكنات
23	شوية	كلمة عامية	03		

الحافلة	02	كلمة عامية	لكار	24
من	04	كلمة عامية	شكون	25
أخي	01	كلمة عامية	خويا	26
يوجد	01	كلمة عامية	كайн	27
ذهبوا	01	كلمة عامية	راحوا	28
ماذًا	01	كلمة عامية	واش	29
كثيراً	03	كلمة عامية	بزاف	30
ما لا قيمة له	02	كلمة عامية	الخرطي	31

» عبارات عامية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	خلالك الجو	عبارة عامية	01	فسح لك المجال	نلاحظ ورود عبارات وأمثال شعبية بنسبة كبيرة رغم أن لها مقابلا في العربية الفصحى، إلا أن الصحافيين يفضلون اللهجية العامية أثناء كتاباتهم لاعتبارها لغة المجتمع فيه، واعتقادا منهم أنها أكثر تأثيرا في نفوس القراء.
02	وعلا شراك تضرب فيه	عبارة عامية	01	لماذا تضربيه	
03	فات ألي فات والي فات مات	عبارة عامية	01	فات ما فات وما فات مات	
04	خير واش تحب	عبارة عامية	01	اختر ما تحب	
05	نحرر لك قبرك	عبارة عامية	01	أحرفر لك قبرك	
06	غلبو رمضان	عبارة عامية	01	أثر عليه الصوم	
07	أدى واش خيرت أو روح بلا خلاص	عبارة عامية	01	خذ كل ما تريده بدون دفع	
08	أرواح برك	عبارة	01	تعالي فقط	

		عامة		
واجب عليه	01	عبارة عامة	بلا مزيتو	09
زج به في السجن	01	عبارة عامة	مشدود في الحبس	10
يأتي ويأخذ خيره معه	01	عبارة عامة	يجيب ويدي خирه معاه	11
يجب حزم الأمور	01	عبارة عامة	لازم يزير الستورة	12
فقير ذو أنفة	01	عبارة عامة	زوالهي وفحل	13
العمل الجيد يستغرق وقتا	01	عبارة عامة	شغل مليح يطول	14
في الثاني خير	01	عبارة عامة	كل عطلة فيها خير	15
صاحب البيت	01	عبارة عامة	مول الدار	16
المغنى الخائب	01	عبارة عامة	المغنى الخايب	17
درهم على درهم	01	عبارة عامة	دوره على دوره	18
عش لنسمع وعش لترى	01	عبارة عامة	عيش تسمع عيش تشوف	19

الأخير لا يصل	01	عبارة عامة	لخر ما يلحش	20
الذي لا يقطع لا يشع	01	عبارة عامة	ألي ما قنع ما يشع	21
المؤمن يبدأ بنفسه	01	عبارة عامة	المؤمن يبدي بنفسه	22
العام طويل لمن يريد النجاح	01	عبارة عامة	ألي يحب يريح العام طويل	23

التعليق على الجدولين:

من خلال الكلمات والعبارات العامة التي قمنا بتصنيفها في الجداول يتبين أنها كثيرة، حيث لم نجد ولو عددا واحدا من أعداد جريدة الشروق خاليا من تلك اللهجة، ما يجعلنا نؤكد أن الصحفيين يميلون إلى استخدام العامة في كتابة مقالات، فمن خلال الجدول الخاص بالكلمات العامة وجدنا 31 كلمة، والمثير للانتباه أن كل كلمة من هذه الكلمات تتكرر في مختلف أعداد الجريدة "الشروق".

أما الجدول الثاني الخاص بالعبارات والأمثال الشعبية، فوجدنا 23 عبارة ويمكن إرجاع هذا العدد الكبير للكلمات والعبارات العامة إلى تأثر الصحفيين بالمحيط الذي يعيشون فيه، وللغة المستعملة بكثرة من طرف أفراده، وكذلك الأمثال الشعبية المتداولة على ألسن الناس.

ذاتية

وخيرما نختم به دراستنا هذه هو ذكر النتائج التي توصلنا إليها وهي كما يلي:
الأخطاء اللغوية مسألة قديمة، وإن الأخطاء الشائعة أنواع وأهمها الخطأ والغلط. التمييز بينهما، بعدهما كان هناك الكثير من الذين لا يفرقون بينها، فالخطأ هو الخروج عن القاعدة الأصلية أما الغلط فهو مجرد تخمين عشوائي أو ذلة. اللغة مقوم أساس الهوية وقبول الخطأ فيها ضرب ومساس بهذا المقوم.

يعتبر الإعلام وسيلة ذات أهمية في تستر الأخبار، إلا أنها لا تحلو من أثر سلبي تمثل في كثرة الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة.

تصنيف الأخطاء التي يقع فيها أغلب الصحفيين حسب المدونة إلى ثلاثة أصناف
الأخطاء الإملائية، الأخطاء المطبعية، الأخطاء العامة.

إستخدام العديد من اللهجات من قبل الصحفيين، معرفة الأسباب التي أدت إلى إنتشار الأخطاء في المقالات الصحفية.

معرفة أن العلاقة التي تربط الصحفيين والمجتمع هي علاقة تأثير وتأثير، حيث يتتأثر الصحفيون بلغة محیطهم خاصة اللهجات، والمجتمع بدوره يتتأثر بلغة الصحافة، تعتبر الأخطاء العامة والإملائية الأكثر إنتشاراً بين الصحفيين.
الإقتراحات والتوصيات.

« يجب على كل مدقق أو مصحح الإنتماه أكثر أثناء التصحيح حتى لا تنتشر المقالات الصحفية وهي مملوءة بالأخطاء.

« أهمية دراسة مختلف الخصائص والسمات للغة المنطوقة والمكتوبة دون الإقصار على الجانب المعياري.

« ضرورة إلتزام اللغة الفصحى للأداء الإعلامي المكتوب، مع مراعاة المستوى إنقاذه والفكري للمتلقى.

« الإهتمام بتكوين الإعلاميين للتوظيف الجيد للغة المكتوبة.

« القيام بكل ما من شأنه أن يعالج المشاكل اللغوية التي يواجهها الإعلاميون في مختلف وظائفهم.

خاتمة

﴿ في الختام نأمل أ، تكون هذه التوصيات في محلها، وقد وفقنا ولو قليلاً بعون الله تعالى .

قائمة المراجع

والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

1. اين منظور: لسان العرب ط1، ط2 دار الكتب العلمية بيروت 1993.
2. أبو هلال العسكري: الفروق اللغوية، ط1، بيروت 2000، دار الكبد.
3. أبو هلال العسكري: الفروق اللغوية، ط1، بيروت 2000، دار الكتب العلمية.
4. أحمد مكي: الأدب المقارب، أصوله وتطوره ومناهجه ط1، دار المعارف القاهرة 1987.
5. حلمي خليل: دراسات اللسانيات التطبيقية دار المعرفة الإسكندرية 2003، ص 197.
6. شعيب الغيشاشي: صحافة الأطفال في الوطن العربي، ط1 الفاروق الحديثة، القاهرة 2002.
7. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة الجزائر 2003.
8. طاهر أحمد مكي: الأدب المقارن، أصوله وتطوره ومناهجه ط1 دار المعارف القاهرة 1987.
9. عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في للسنويات العربية، الجزائر، منشورات المجتمع الجزائري باللغة العربية، 2007.
10. عبد العزيز سوف: الصحافة المتخصصة وحدة المعرفة، ط1 عالم الكتب، القاهرة 2003.
11. عبد القادر الرازي: قاموس عربي، عربي مختار الصحاح، ط1، بيروت، 1997.
12. عبد القادر المغزي: عثرات اللسان في اللغة، د ط، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي، 1970.
13. علي أحمد علام الكتابة العربية الصحيحة إملائية.... ونحويا.... لغوية.... وصياغة، ط1، دار الوفاء الإسكندرية 2000.
14. علي كاظم المشري: أبو هلال العسكري وأثاره في اللغة ط1، دار كيوان، دمشق، دار نبيور العراق، 201.
15. فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والحرفية إملائية عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وظروف معالجتها، د ط، دار البازوني العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2006.
16. محمد أبو الرابط: الأخطاء اللغوية في ضوء عالم اللغة التطبيقي ط1، دار وائل، عمان 2005.

قائمة المراجع والمصادر

17. محمد مبارك: فقه اللغة وخصائص اللغة العربية، د ط، دار الفكر ليبا.
18. مخلوف بوكروح: الصحافة والمسرح، دراسة في التغطية الإعلامية للعرض والمسرح د ط، المؤسسة الوطنية للفنون الجزائر، 2002.
19. ميشال زكريا: بحوث السنة عربية، د ط المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1992.
20. محمد فتحي عبد الله: معجم مصطلحات المنطق وفلسفة العلوم، ط1، دار الصفاء الإسكندرية، 2003.
21. موسى حسن هدين موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، ط1، دار أسامة، عمان 2002.
ثالثاً: الرسائل الجامعية
1. بلوز ضاوية وخلفاوي سامية: الأخطاء اللغوية في الصحافة الجزائرية ودراسة وصفية تحليلية من خلال جريدة الشروق رسالة ماستر مخطوط جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، كلية الأدب والعلوم الإنسانية قسم الأدب والأدب العربي 2011، 2001.
2. صليحة خلوفي: الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، رسالة ماجистر، مخطوط جامعة ملود معمرى تizi وزو كلية الأدب واللغات (قسم اللغة والأدب)، 2011.

الملاحم

أبرحاه ضرباً وسلباً 50 مليون لستين

مير مراقبة بنك تطح بلدين اعتدلا على شيخ بالعفرون

لكلت مصالح أمن دائرة العفرون غرب البليدة من توقيف المتورطين في حادث اعتداء على متبع بالسرقة طال شيخاً في الستينات من العمر بمجرد خروجه من أحد البنوك. القضية تعود إلى بلاغ تقدم به الضحية مفاده تعرضه لاعتداء جسدي مفاجئ من العفرون. الشخصين يجهل هويتهما وسلبها مبلغاً مالياً سحبه من وكالة بنكية بالعفرون قدره 50 شخصين يجهل هويتهم وسلبها مبلغاً مالياً سحبه من وكالة بنكية بالعفرون قدره 50 مليون لستين، غير أنه لم يتمكن من التعرف على ملامحهما بعد عرض الصور عليهما ببوقين قضائياً. من جهتها، باشرت عناصر الشرطة تحرياتها وتم استرجاع تسجيلات الكاميرا المراقبة الموجودة داخل وخارج البنك، وتبين أن المشتبه فيهما كانا يتبعان وشاهدوا عملية سحب المال، وبأحد المسالك الخالية من المارة باعتداه وأنهلا عليهما، وتمكنوا من تحديد هوية أحد الفاعلين وتوفيقه، حيث اعترف بأنه أنفق نصف المبلغ في شراء أدوات كهرومائية ودراجة من نوع فيسبا ومنح ماقيمه ثمانية ملايين لوالدته.

منهم أودع رهن العبس أمس، بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة البليدة في حين برت نشرية بالبحث في حق شريكه الذي لا يزال في حالة فرار.

حسناً، بـ

وكان قد تبع تفجير القضية من طرف الطالبة، موجة من الاحتجاجات من طرف زملائها الطلبة، الذين طالبوا بإسقاط أقصى العقوبات الإدارية على الأستاذ المتهم في قضية الحال، إلا أن مطالبهم قوبلت بالرفض، باعتبار أن القضية لم تفصل فيها العدالة بعد، وهو ما جعلهم يجددون مطلبهم صبيحة أمس، بعد إصدار المحكمة للحكم سالف الذكر.

■ م. مراد

ع المحتجون سعارات عديدة تسببت الكلبة بإسقاط العقوبات الإدارية في الأستاذ، وفصله عن منصبه، مدعيين به بقرار محكمة سيدى بلعباس، الذي لمعنٍ بالحبس موقوف النفاذ، على ذمة القضية التي رفقتها ضده طالبته، الشكوى التي رفعتها ضده، بتسجيل بي استعملته كدليل لإثبات نيته في ترشّبها، بعدما اضرب لها موعداً به ليشرح لها المواضيع المقترحة في

توقيف 9 أشخاص وحجز طلاسم وأدوات للسحر لقة وأستاذة ضمن شبكة تمارس الدعاية والشعوذة بالبلدية

تمكنت مصالح الأمن بالبلدية أول أمس، من وضع حد لنشاط شبكة تخوض في ممارسة الدعاية قوس الشعوذة بالواجهة الخلفية ل محل حلقة تمتلكه سيدة تبلغ من العمر 48 سنة من أولادهن بالبلدية.

وكانت معلومات وردت إلى عناصر الفرقة الجنائية بأمن ولاية البليدة مفادها أن حلقة حولت لون العلاقة الذي تديره بوسط مدينة البليدة إلى وكر تمارس فساد الأخلاق وكذا السحر، مما دعاها إلى توقيف تسعة أشخاص سبعة نساء ورجلان. وحسب مصادر "الشروق"، فإن نادلة ي مركز التكوين المهني من بين الأشخاص الذين تم القاء القبض عليهم، فيما أفضت عملية يش المكان إلى العثور على رأس أفعى محشطة مع جلدتها وكمية معتبرة من الأعشاب والعاقاقير، من الرصاص مقطعة إلى أجزاء، قطع من الرصاص مذابة مستعملة في الشعوذة، إلى جانب ملعقة من جلد حيوان القنفذ وحذوة حصان وصور لفتيات وشبان.

تمتيمون تم إيداعهم رهن الحبس بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة البليدة.

■ حسناء. ب

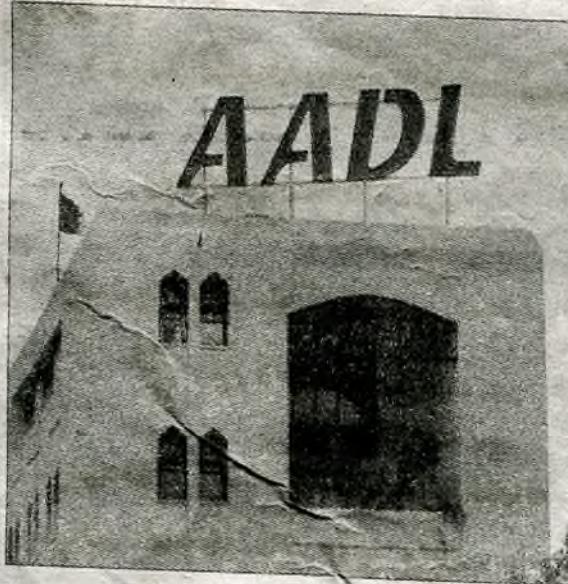
تأجيل اختيار مكتبي "عدل 2" لمواقع السكن إلى جويلية؟

استمرار تسليم قرارات التخصيص.. وطي ملف "عدل 1" قبل نهاية السنة

كشف، محمد طارق بلعربي، المدير العام للوكلالة الوطنية لتطوير السكن وتحسينه "عدل"، عن تأجيل عملية اختيار مواقع سكنات برنامج "عدل 2" إلى شهر جويلية المقبل، بعدما كانت مقررة في مارس المنقضي، مشيرًا إلى أن جميع مكتبي "عدل 1" اختاروا موقع سكناتهم ودفعوا الشطر الثاني وال وكلالة بصدق استقبال 700 مكتب يومياً لتسليمهم قرارات التخصيص المسبقة وأوامر دفع الشطر الثالث، دون أن يحدد موعداً نهائياً لإسكان جميع مكتبي "عدل 1" الذين ينتظرون سكناتهم منذ 15 سنة.

المكتبين بكل تفاصيل عملية إنجاز سكناتهم وطمأنتهم، وأكد عربى، أن العمل جار من أجل احترام أجال تسليم السكنات في موعدها، مشيراً إلى أنه سيتم إسكان مكتبي "عدل 1" بالعاصمة قبل حلول الشهر الفضيل بكل من موقع جنان سفارى، ميدى عبد الله وأولاد فايت وبعض المواقع في الرغابية وبعض المكتتبين بولايات غرب الوطن قارب فيها أشغال الهيئة والمراقبة العامة على الانتهاء، وأشار بلعربي إلى أن عملية تحبير ومراقبة ملفات مكتبي "عدل" مستمرة إلى غاية

تسليم المفاتيح، حتى بالنسبة إلى أولئك الذين استفادوا من قرارات التخصيص المسبقة ودفعوا الشطر الثالث، مشيرًا إلى أنه في ولاية عنابة تم إقصاء 200 مستفيد من حصص المفاتيح، حيث تم إسكان 600 عاصمة على حصة الأسد بـ 66 ألف مكتب، مستفيدين ولاية عنابة التي انطلقت إنجاز سكنات "عدل 1" على تزايدها سنّة 2013، محترمين بذلك التعليمات الصارمة لوزير الإجمالي 183 ألف سكن على المسكن القاضية بإنها إنجاز المشاريع التي انطلقت خلال 2013 في الآجال المحددة، وأشار إلى أنه في بعض الولايات غير المعنية ببرنامج "عدل 1" سيتم تسليم المفاتيح فيها لمكتبي "عدل 2" قبل نهاية السنة، وأضاف نفس المسؤول أن عدد المكتتبين في برنامج "عدل



وليد. ع

وأوضح المدير العام لوكاللة "عدل" أنه تم درجة عملية اختيار الموقع وتسليم قرارات التخصيص المسبقة لفائدة مكتبي "عدل 2" من شهر مارس المنقضي إلى النصف الأول من شهر جويلية المقبل، لتجنب الاختلاط والفوضى مع مكتبي "عدل 1"، مضيفاً أن عملية التأجيل جاءت من أجل التحبير الجيد للعملية بسبب العدد الكبير للمكتتبين وتبيئة أحسن الظروف، لاستقبالهم.

وأكّد بلعربي أنه تم الانتهاء من عملية اختيار موقع سكنات "عدل 1" وتم دفع الشطر الثاني من قيمة السكن من قبل جميع المكتتبين البالغ عددهم 80 ألفاً، موضحاً في برنامج "ضييف الصباح" للقناة الثالثة أمس، أن الوكلالة بصدق استقبال 700 إلى 800 مكتب يومياً من مكتبي "عدل 1" لتسليم قرارات التخصيص المسبقة وأوامر الدفع للشطر الثالث على أن تنهي العملية خلال شهر جويلية المقبل، وأكد أنه تم الشروع في عملية تسليم

المفاتيح، حيث تم إسكان 600 مستفيد من ولاية عنابة التي انطلقت إنجاز سكنات "عدل 1" على تزايدها سنّة 2013، محترمين بذلك التعليمات الصارمة لوزير الإجمالي 183 ألف سكن على المسكن القاضية بإنها إنجاز المشاريع التي انطلقت خلال 2013 في الآجال المحددة، وأشار إلى أنه في بعض الولايات غير المعنية ببرنامج "عدل 1" سيتم تسليم المفاتيح فيها لمكتبي "عدل 2" قبل نهاية السنة، وأضاف نفس المسؤول أن عدد المكتتبين في برنامج "عدل

لا يمتلكون حساباً بنكيّاً ولا بريديّاً ويكرهون بالبنوك

الملاحق

وينتهي كثیراً، خلال تزوله ضفاف على حكامها، حيث وهو في حوار مع حاكم نجيري سابق راح الأخير يسأله عن علماء الجزائر ومتذمّرها، لكن ما حدث أن "الحاكم" أخرّ كتابياً عن الأمير عبد القادر الله الشيخ بوعمران وكان هذا الحكم غير المأمور بـ"أبو عمران" بشكل كبير ومدهش. أما الحادثة الثانية المتعلقة باستشارته لدى رئاسته للمجلس العسكري الأعلى حول تأسيس "إيطلة علىاء، وأئمة الشرف الديوبية والقصبة"، موكداً أنه شعر بذلك سماحة الوالد في أبو عمران، وكل الأطيف الدينية والمنتبية تشعر بالتواضع والروحانية في شخص المرحوم، وفي مناسبة تأسيس منتدى حوار الأديان في خدمات اللجوء الصحراوي سنة 2006 (اليوم بلغ تسعين) سُئل الشيخ بوعمران بهذا العمل، وبالتالي يصفه يوسف مشيرة وبالجملة المعاو
حوار الأديان والحضارات الكبير، لكن يتأسف اليوم على الجهات الشرسة التي تشكل
المسامير بما للإسلام من انتقامات والإلهاء.

سکلہ

اللاعب أكيليل يشكوا الفريق
لدي غرفة حل النزاعات

اشتكى اللاعب المتألق لشبيبة سكينة تزفي
كيليل، فرقته لدى غرفة حل النزاعات للغافر بعد
نحو حرم من مستحقاته المالية رغم العقد الذي
بربطه بالفريق والمالي انتهت مع نهاية الموسم،
وكان المدحيف الدوقي السابق يقترب أدنى من 20
ستة، والمعار من إقليم الجزائر في بداية الموسم
شبيبة سكينة، مما يزيد من تحدياته، بينما مرحلة الذهاب يشكل جيد
قبل أن يتعرض لإصابة في المفصل المقرينة أرغمه
على الاستئتمان من المبادرين لفتور طولية. لكن
المدحيف في المرة الأولى سكيني الشبيبة لم يتفقا
معه وتركته يصارع لوحة الدليل لتكلف بمصاريف
العلاج، وحال المدحيف السابق لاتحاد الجزائر عادة
مرات تحدثت مع إدارة الشبيبة للاستجابة
لطلباته، غير أنه لم يجد آذانا صاغية ماده
للاستجابة بالاتفاق لهمل سطحة حرج المضوم،
وascal اللاعب الذي تعافى من الإصابة لا التبرؤ
إنه استأنف التدريب الفردي مؤخراً ووسائل في
التعاقد مع فريق في المستوى الموسى المقبل.

سعين حسناوي
منهم حصن شحنة هي
قرب منها العقبات ودفعهم نحو
الإطلاق وتلقي قناعات اللهيب...
وتساءل سفينيان حسناوي إن مدة
صلاحية رخصة الأسيتيراد والتي
حدتها الحكومة إلى غاية 8 توفير
الوقت، وهذا ما يسمى بـ «لوكلا»
حسب محدثنا باستيراد 30 ألف
سيارة فقط، بسبب البدلة الضخمة
 الخاصة وأن عملية الأسيتيراد تتطلب
إجراءات إدارية وبنكية ومقاضيات
.. تكلف أشهر بيضاء...، وعن
اتهام العديد من الوكلا، وزارة
التجارة بتسييس رخص الأسيتيراد،
أنسس موضوعية، أكد رئيس جمعية
وكالات السيارات المعتمدين أن هذه
الاتهامات مردها غياب قائم للحوار
بين الوزارة الوصبة وكلاء
السيارات، حيث كان علىهما أن
تشاركوا وتحاورا وتشبثا بهم
يصفهم القائلون الأساسيون في
الميدان، لكن تهميش ما أدى إلى
البلبلة وإصدار رخص استيراد
وكورطات رغوة واقفة والغير
اطلاقا عن حجم الوكالة في السوق.

سونلغان تقطع
الزود بالكهرباء
والغاز اليوم بالمسيلة

ويمضي على الهوية والتاريخ والمعتقدات
والتراث الوطني وغيرها.
وعاد شastic إلى ملتقى نظمته المجلة
الإسلامي الأعلى حول البيئة في الإسلام، لكن
الشيخ أبو عمران كان يقول ويؤكد أن الإسلام
سبق العضارات الأخرى المختلفة، وبالتالي
وجب علينا إعادة دراسته بصورة دقيقة
وحيدة من أجل العمل به وتطبيق ما جاء في
بغية أن نستمد منه سلوكياتنا ومناهجنا في
الحياة والمجتمع.

فـة بـدرـجـة وزـارـة التـرـيـة بـيـن سـنـتـي 1963 وـ1965، ثـم أـمـيـة عـامـا لـجـنة الـوطـنـية لـليـونـيسـكـو سـنـتـه 1963.

70 سفتمبر.
أثناء عملية تقيييس طة، شوهت الكيس
لما من الأعلى، أي
باب منه، واستخرجته
ور على اللعنة، حيث
بغيرات نقله مبادلة
خطف البنت، قد تم
إيقافهم، وقد تم
الجهات الخمسية به
الجهات المعاونة لها
من مواكب السيارات
ت مسيرة الشرطة
ت من الكوفك إلى تنسا
30 كيلومتراً تقريباً
ب خلاة شخصيات
ثم تم إيداعهم الـ
بن بعدة تهم اب
ـ حلفاء والعدى
ـ والقتل العمد
ـ والإصرار والتوصى
ـ العادة الجرائم وتأثر
ـ بها، فإن محامي
ـ الناس ليسوا
ـ وحتى النهاع عنه
ـ من افضل
ـ كان المتقطعة
ـ جائحة السواد للـ

«الحمد أعمى الفرنسيين.. لاهم لم يلتصموا استقلال الجزائر»

- «أطراف في الداخل تعمل مع أبواب فرنسا لشن حملاتهم المغرضة»
- «الفرنسيون نسوا الحديث عن مسؤوليهم الذين غرقوا في النعاس بـ«اجتماعات رسمية»
- «لوبى مالى قادر يريد التحكم في وسائل الإعلام بالجزائر»

وصف الأمين العام بـ«النهاية للجمع الوطني الديمقراطي»، أحمد أوبيحيى، استقلال صورة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من قبل رئيس الوزراء الفرنسي بالعمل الذي جاء من قبل شريحة حقوقة لم تهضم بعد استقلال الجزائر، معتبرا أنها مناصرة مدبرة من باريس بالتعاون مع أطراف في الداخل تنظم لقاءات في مخابر فرنسية ويسوقون لصورة سوداوية عن الجزائر.

مثلاً في ممارسة العنصرية ضد الجزائريين، مشيراً إلى أن هذه القاءات فشلت ثبت ومنذ 15 يوماً متاتا حلقات تمجد تاريخ الأقدام السو والحركي. كما شدد في ذات الس على أن الرئيس بوتفليقة المنتخ من طرف الشعب سيتم عهده كغير منقوصة.

ومن جهة أخرى، حذر الأمين العام للجمع بـ«النهاية» من محاولة لتوسيع القبض على التحكم في وسائل الإعلام بالقول إن البعض يريد احتكار الإعلام ولو تم فتح ملفه لغرقوا في البحر، مشيراً إلى تمويله من أسمائهم بالعلماء في أربع جرائم فيما يخص الحزب، أوضح أوبيحيى أن مؤتمر ماي المقرب سيمكنه من إثبات ذلك في إشارة إلى وزير الخارجية الفرنسي السابق لوران فابيوس ورئيس المجلس الدستوري الفرنسي الذي دخل في نوم عميق خلال اجتماع رسمى له بالجزائر.



زايدى أقىيس

واعتبر أوبيحيى في كلمته خلال افتتاحه لـ«أشغال المؤتمر الجهوي التحضيري للمؤتمر الاستثنائي للحزب»، أن هناك جزءاً من المعارضة باع نفسه لخدمة أبواب حسودة بالتنسيق مع أطراف في الداخل والخارج، وقادت بعقد لقاءات في مخابر فرنسية وسوقوا لأفكار تروج لأنهيار البلاد، مضيفاً أن استغلال صورة الرئيس بوتفليقة أثناء استقباله للوزير الأول الفرنسي إيمانويل فالس جاء في إطار مناصرة مدبرة من باريس بالتعاون مع أطراف في الداخل، وبعد حلقة جديدة في مسلسل المساس بالجزائر.

وأكّد أوبيحيى أن «هناك حقوقيين لم يكتفوا بأن الجزائر الخاضعة للوصاية الأبوية قد زالت منذ أكثر من نصف قرن، وأن الجزائر مستقلة وكاملة السيادة، غير أن هؤلاء سيظلون يحسدوننا ولن يهضموا فكرة أن الجزائر استقلت». كما أرجع أوبيحيى أسباب نشر الصورة إلى أن هذه الجماعة لم تهضم اختلاف

يتمتعون بكل صحتهم يستسلمون للنوم العميق خلال نشاطات رسمية، وذلك في إشارة إلى وزير الخارجية الفرنسي السابق لوران فابيوس ورئيس المجلس الدستوري الفرنسي الذي دخل في نوم عميق خلال اجتماع رسمى له بالجزائر.

وذكر أوبيحيى قناة «إيستوار» المسيرة من طرف باتريك بوبوسون الذي كان مستشاراً لساركوزي ورئيس تحرير الساميين الفرنسيين حتى وهم في السبعينات لصحيفة كانت تنشر

وزارة التربية تطلق عملية تكوين واسعة بدأها من اليوم

تشرع وزارة التربية الوطنية، ابتداء من اليوم، وعلى مدار خمسة أيام كاملة، في عملية تكوينية تختص المفتشين الأطوار التعليمية الثلاثة، وتتمحور هذه الدورة حول عملية التقويم التربوي تهدف إلى تمكين المفتشين أعضاء الخلية الوطنية الذين اختارتهم المفتشية العامة للتقويم في قيادة المشاريع وتقويم المكتسبات المدرسية، حتى يتسعى لهم تبليغ مديرى المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة بالتنسيق مع مديرى التربية لكل الولايات حول الأسس النظرية والتطبيقية لتجسيد المشروع البيداغوجي للولاية الذي سيتم تجسيده ميدانيا، ابتداء من الموسم الدراسي القادم 2016/2017، وهو ما يحتم على مديرى التربية القيام بعمليات تشخيص وجمع وتحليل للبيانات ميدانيا انطلاقا من خصوصية كل ولاية.

لإعداد المشروع البيداغوجي لكل ولاية، خصوصا وأن الدورة التكوينية هذه سيحضرها أبناء مديرى التربية لكل الولايات، وذلك بالتنسيق مع الخلية الوطنية لقينا المشاريع التي انتهت من تكوين مفتشي الإدارة للابتدائي والمتوسطات والثانويات ومفتش المالية ومديرى الأطوار التعليمية الثلاثة البالغ عددهم أكثر من ألف مدير.

يذكر أيضا أن تكوين مفتشي الابتدائي وكل الأطوار والمالية ومديرى الأطوار التعليمية الثلاثة، سبق مرحلة أخرى لتكوينهم في المرحلة الثالث من قيادة المشاريع، و العملية التي سخرت لها المفتشية العامة لوزارة التربية جهودا كثيرة المناجمات بالمؤسسة التعليمية في كل طور.



والثانوي، من المنتظر أن تنتهي عملية، وذلك على مدار 5 أيام كاملة، سيتلقى فيها أعضاء الخلية الدورتين السابقتين اللتين احتضننها ثانوية حسيبة بن مفتشي إدارة الابتدائيات بوعلي بالقبة في الجزائر العاصمة، والمتوسطات والثانويات ومفتشي التسيير المالي والمادي للمتوسط ومن ثم وضع خارطة طريق ستحتضنها ثانوية ابن رشد بولاية

ن. ناصو

ويتم هذا بعد ضبط نقاط القوة والضعف وأهم الصعوبات لابعاد الطرق العلاجية لها، ومن ثم تمهيد التقويم لكل مرحلة من مراحل بناء المشروع بما يتناسب والإمكانات المتوفرة، فصدق ترقية الفعل البيداغوجي، وذلك من خلال ضبط المؤشرات بناء على معايير بيادغوجية وصولا إلى رسم استراتيجية فعالة للوحدة القيادية التي يشكلها مديرى المؤسسات التربية والمفتشون ومديرى التربية للولايات.

وقد سطرت المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية، برنامجا ثريا يخص علوم التربية وجودة التعليم وصناعة النجاح، ستحتضنها ثانوية ابن رشد بولاية

هاتف نقال الفحية يطيح بعصابة ملائكة في سرقة السيارات تنشط بولايات الوسط

تمكنت عناصر فرقـة البحث والتحري (B.R.I) التابعة لمصلحة الولائية للأمن ولاية البليدة، نهاية الأسبوع المنصرم، من وضع يدها على أحطر شبكة منظمة تعمل باحترافية واسعة مختصة في سرقة السيارات، عن طريق استعمال عناصر الفرقـة لوسائل تقنية حديثة عقب تتبع ورصد تحركات أحد أفرادها بواسطة هاتف نقال الفحـية الذي كان بالسيارة السروقة من مدينة بواسماعيل، من دون أن يتقطـن له أفراد الشبـكة المكونة من 6 أشخاص، والتي يمتد نشاطها لولايات الوسط إلى غـاية المـدية وتيـازـة.

الموقف، اعترف أن أحد الأشخاص قام بسرقة السيارـة الثانية من مدينة الشـفـة، ليـتـ الوصولـ إليه بعد تحـديدـ هـونـتـ الحـقـيقـيـةـ، وكـشفـ عنـ شـرـيكـهـ،ـ العمـلـيـةـ الـذـيـ أـوـصـلـهـمـ إـلـىـ سـلـسـلـةـ مـاـ الشـرـكـاءـ مـنـ بـيـنـهـمـ أحـدـ الأـشـخـاصـ الـذـيـ تمـ إـيقـافـهـ وـحـوزـتـهـ مـفـتـ الـسيـارـةـ مـنـ نوعـ «ـسـينـيـ»ـ،ـ يـعـرـفـ لـأـنـ الـسيـارـةـ مـتـواـجـدـةـ بـمـديـنـةـ وـاـمـ بالـمـديـنـةـ،ـ وـبـذـنـ تـمـيـدـ الـاخـصـامـ لـوـلـايـةـ الـمـديـنـةـ مـنـ وـكـيلـ الـجـمـهـورـ،ـ تـمـ مـداـهـمـةـ مـنـازـلـ باـقـيـ أـفـرـ العـصـابـةـ،ـ أـيـنـ تـمـ اـسـتـرـجـاعـ السـيـارـةـ،ـ الـتـيـ كـانـتـ مـغـافـلةـ بـإـحـكامـ دـاخـلـ إـسـطـبـلـ الـحـيـوانـاتـ بـإـحدـىـ الـمـزـاـبـ،ـ مـقـاطـعـ صـورـ وـفـيـديـوـ لـالـسـيـارـةـ الـتـيـ لإـعادـةـ تـقـيـكـهاـ وـبـعـهاـ كـطـعـ غـيـرـ أـفـرـادـ الشـبـكةـ وـعـدـمـاـ تـمـ إـنـ محـاـضـرـ قضـائـيـةـ ضـدـهـمـ وـاعـتـراـهـ بـجـرمـ السـرـقاتـ،ـ سـيـتـمـ تـقـديـمـ بـصـيـحةـ الـيـومـ الـأـحـدـ عنـ جـنـائـةـ تـكـوـ جـمـاعـةـ أـشـرـارـ وـالـسـرـقةـ بـظـرـ التـعدـ.



صـارـةـ قـ

مقـاطـعـ صـورـ وـفـيـديـوـ لـالـسـيـارـةـ الـتـيـ كانتـ بـحـوزـةـ المشـتبـهـ فـيـهـ وـعـرـضـهـ يـتـجـولـ عـلـىـ مـنـزـلـهـ بـيـوـسـمـاعـيلـ،ـ علىـ الصـحـيـةـ الـمـنـجـدـرـ مـنـ مـديـنـةـ بـالـزـيـ الـمـدنـيـ لـلـتـأـكـدـ مـنـ هـوـيـةـ المشـتبـهـ فـيـهـ،ـ أـيـنـ تـمـكـنـواـمـنـ التـوصـلـ إـلـىـ أـنـ الـفـاعـلـ لـيـسـ لـهـ مـدـخـولـ،ـ وـفـيـ الـمـدـةـ الـأـخـيـرـةـ أـصـبـحـ يـمـلكـ سـيـارـةـ السـرـقةـ،ـ لـيـتـمـ إـيقـافـهـ وـاستـرـجـاعـ السـيـارـةـ،ـ وـبـعـدـ تـشـدـيدـ الخـاقـ علىـ التـعدـ.

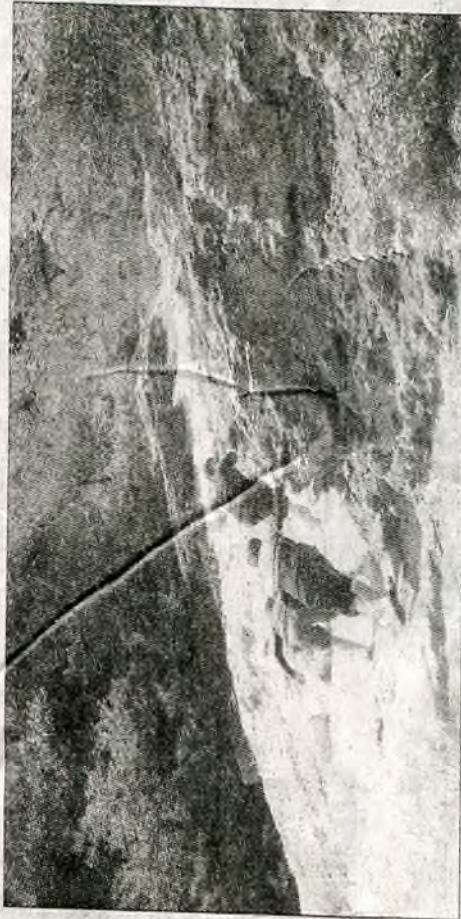
وـحـسـبـ مـصـدرـ أـنـهـارـ،ـ فـقـدـتـمـ الإـطـاحـةـ بـهـذهـ العـصـابـةـ إـثـرـ عمـلـيـةـ سـرـقةـ اـسـتـهدـفـ سـيـارـتينـ مـنـذـ شـهـرـيـنـ،ـ الـأـولـيـ مـنـ نوعـ «ـرـونـوـ سـامـبـولـ»ـ تـمـتـ سـرـقـتهاـ مـنـ مـديـنـةـ بـيـوـسـمـاعـيلـ وـالـسـيـارـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ نوعـ «ـسـينـيـ»ـ مـلـكـ لـإـطـارـ يـعـملـ فـيـ «ـكـاسـنـوسـ»ـ تـمـتـ سـرـقـتهاـ مـنـ مـديـنـةـ الشـفـةـ بـالـبـليـدـةـ؛ـ أـيـنـ كـفـتـ مـخـتـلفـ الـجـهـاتـ الـأـمـنـيـةـ تـحـريـاتـهاـ وـتـحـقـيقـاتـهاـ،ـ وـسـمـاعـ صـاحـبـ السـيـارـةـ مـنـ نوعـ «ـرـونـوـ سـامـبـولـ»ـ،ـ أـكـدـ لـعـناـصـرـ الشـرـطةـ أـنـهـ تـرـكـ جـهاـزـ بـالـبـليـدـةـ أـيـنـ رـصـدـتـ تـحـركـاتـهـ وـهـوـ هـاتـفـ النـقـالـ دـاخـلـ سـيـارـاتـهـ الـتـيـ سـرـقـتـ مـنـ أـمـامـ مـنـزـلـهـ بـيـوـسـمـاعـيلـ،ـ وـعـنـ طـرـيقـ جـهاـزـ القـمرـ الـاـصـطـنـاعـيـ وـبـقـنـياتـ مـنـطـوـرـةـ لـعـناـصـرـ (ـB.R.Iـ)ـ بـالـبـليـدـةـ تـمـ تـبـعـ وـرـصـدـ تـحـركـاتـ الـمـشـتبـهـ فـيـهـ الرـئـيـسـيـ مـنـ خـلـالـ جـهاـزـ الـهـاتـفـ النـقـالـ،ـ لـيـتـمـ تـحـديـدـ مـكانـ تـواـجـدـهـ بـمـديـنـةـ دـيـارـ الـبـرـيـ

منبع شالا ملاوون تحفه طبيعية في سفح جبال جنوب جزيرة

بعد دعها حنا بهذه الظاهرة الطبيعية، قادنا هضو لنا الصحيفي إلى قرية آيت داود، على بعد تسعين كيلومترات من مقر بلدية العطاقي، التابعة لـ آيت اشقا، وهي جنوب قنيطرة وـ آيت اكتشافتها من قبلها صانع حليل يعرف باسم "الآلة ملولن" بمعنى "المبنوع الممنوع" ، وأقها على ارتفاع أزيد من 800 متر عن سطح البحر. تصل درجة حرارة مياهه الماء المثلثة إلى نحو 40 درجة مئوية. وبختير من أشهر المواقع على المستوى الولائي، تنظر إلى خصائصه السياحية والعلائقية. والغريب في هذا المربع أنه يشتهر بمرد واحد في السنة وبالضبط في فصل الربيع.

البعينات التي حالتها المحبوبية على العديد من الأمراض الجلدية، منها الكزيرما المزمنة، والصدر في والحساسية المفرطة. وتنسب طب ثالثة ملوك أو المتنبي، العديد من الرذاد الذين يفضلون قضاء أوقاتهم هنا والاستفادة من مساحاته الطبيعية، حيث يشهدون بكونه بعدها مختلف الأمراء الجلدية. وقبل محمد بنها أن العديد من الرذاد يقصصونه من مختلف الأذى، وهو ما وفدت به القطر الوطنية. وهو ما يذهب إلى الموسى "الشرف" لدى ذي زيارتها إلى "الخالق" الذي يشهد تدققاً هنا لسمرك ببابات القاعدة من كل جهة الوطن، ياحتلaf لوحات ترقيمه التي كانت على أطراف الطربالية بالمعراجات.

وتسأل السؤال من انعدام مرافق الانتساب والترقيه والتسلية بموقع السياحي الخالق بامتناعه عن قليل ببعض الزوار أن يزوروا ارتياحهم واستمتعاتهم بزيارة مثالية ملوك، الرازخون بشرورة هائلة، طلبوا العلاج والصحة، يجدون أنفسهم مرتاحين بكل يحيط بهم من مناظر تستهوي العقول، لا سيما جرجنة، المحاذية للمكان، تنطوي قممها الثلوج.



تشبع من ثالثة ملولن مياه ساخنة وما تجده عبر عدة جداول. وتزداد حرارة الماء كلما صعدت نحو أعلى الجبل، الذي يضم حوضاً كبيراً يستخدم فيه زوار المنطقة. وتدفق منه المياه بغير إدارة على شكل فضائعات يخادره. هنا مما جعل المكان من أهم السباحية الرائعة في المنطقة. فهو يشكل لوحة طبيعية ساحرة. وما زاد في جماله محاذاته جبال جرجرة المغطاة بغزونسها الأبيض، الممترزة مع ألوان الأشجار المخضرة. هذه مما جعل مؤهلاته الطبيعية تندو إلى الاستغلال والاستثمار.

وحش نسبتفسر عن هذه المظاهر، أكد لنا أحد سكان المنطقة، العارف بخيالها جيداً، أن المنبع يقع في ملكية آبيث شيفنة، نزارياً، بعود تاريخ الكتشافه، حسب ذات المتحدث، إلى الأكثر من قرن من الزمن. وقد تشكل بعد حضر الفرسندين أنساقاً تحت الأرض، بحثاً عن المياه العذبة، إلا أنهم عثروا على مياه معدنية مالحة وساخنة، سميت بـ“ثالمة ملولن”， ونحو 70 قرناً في قرية آبيث داود، بعيدة عن عاصمة الولاية تبزي وذ، بنحو 10 كيلومتر. فحرارة المياه المتدهقة منه بسببها الطاقة المختزنة في جوف

الارض، والغرب في الامر انها
تظهر مرة في المسنة في فصل الربيع
عند نهاية شهر مارس وبداية شهر
تجفف كلياً، وكأنها غير موجودة
أصلاً، بحيث ان زائر المكان الاول
مرأة، لمن يصرّق أن منبعاً طبيعياً
يوجد هناك.

ولم يتمكّن أحد من الزوار الذين
وجددوا لهم في المكان، أو سكان
المنطقة من تفسير لهذه
الظاهرة، رغم أن محدثنا أرجعها
إلى نفاذ المياه المخزنة في فصل
الشتاء، فيما وصفها بـ «خرفون»
بالظاهر الطابعية النادرة.

تخرج مياه المنبع، الممزوجة ببادرة الشبب الأبيض، من باطن الأرض، وتتسنم بقاتاً، بخارية مسخنة، مشكلة بحيرة واسعة أعلى الجبل، تكون مقصد العادات للاستحمام، ثم تسهل مساهما بغزارة على الصخور، وتحدد بعد ذلك مشكلة نشالات طبيعية صفيرة مبهرة، لتواء والرحلتها بعد أن تندفع في الطريق العام لتحول إلى أسفل الوادي، وتمثل مياه ثالثة ملولين ثروة مائية مهمة يمكن استغلالها في السياحة والعلاج الطبيعي، لاسيما أنها تحتوي على عناصر معينة ذات خواص علاجية، وهذا أكدته الدراسات، بالرغم من انعدام مرافق الاستقبال والتزففه والتسليمة بمنطقة الموقع السياحي الغلاب، بامتيازاته، فلين بعض الزوار أدركوا أن ارتقا بهم واستمتعهم بزيارة شالة ملولين، الرازح برثروة هائلة، طلباً للعلاج والصحة، ليجدون أنفسهم مرتاحين بكل يحيط بهم من مناظر شاسعة، يشهوون العمق، المسؤول، لاسيما بجزرها، المحاذية للمكان، تنطوي قممها الثلوج.

بن غبريط تمارس "البوليس السياسي" ضد الإطارات والصحفيين!

وحقوق الأقلية"، كاشفة بهذا الصدد: "شكيله فريقا ي يقوم بمناقش مقارنة مضمون المناهج الجديدة، مادامت الوزير تؤكد عدم تغييرها للمناهج وعدم تدخل الفرنسيين والمضمون"، لكن الملفات المساوية حسب حراث توّكّد ضلوعهم في جمّي قصول إعداد مناهج العبر الثاني، وما يترتب عن ذلك من نتائج سلبية، تربوية واجتماعية وسياسية. وأوضحت المتحدثة أن غالبية اجتماعات الوزيرة تدور بين غيريط مساعدتها هي "تهديد ووعيد ضد منتقديها من الإطارات السابقة وتحت الصحفيين". ■ نادية سليمان



2009، وقدمها أحد المحاضرين الفرنسيين القادر من مرسيليا على أنها نظريات جديدة، لتساءل: "لم تتكلف الوزارة نفسها حتى عناء إخفاء التاريخ"، وتضيف: "أنا شخصيا حضرت ملتقى سابقا لخبر فرنسي حول المقارة بالفاء، وكانت المحاضرة مجرد أسئلة يطرحها علينا المحاضر، وفي الأخير لم يقدم لنا أي محاضرة مكتوبة، وكانت نحن من كوناه"، لتصر: "لا نريد فضلة فرنسا". وقالت حراث في ذات السياق: "حتى المبادئ والأبعاد الرئيسية للتربية تم استبدالها بمبادئ العالمية والافتتاح

بدأت المتحدثة مداخلتها بطرح سؤال: هل تنتظر المهدية المنتظرة لإصلاح التربية والتعليم؟ وحسبها، الإصلاحات التربوية التي بدأت منذ 2003 لا هدف لها سوى "تغيير جذري للمناهج، سواء كانت علمية أم تربوية"، مؤكدة على وجود عملية مسح مقصودة لكل الأسس التي ترتكز عليها التربية والتعليم في الجزائر، المنطلقة من أهداف وغايات رسمتها الدولة ورمت مت انطلاقا من الإصلاح التربوي، لتبدى أسفها على تجاهل إطارات التربية المتقدعين الذين يعاملون كأنهم "تقاعدو فكريًا وعقلياً".

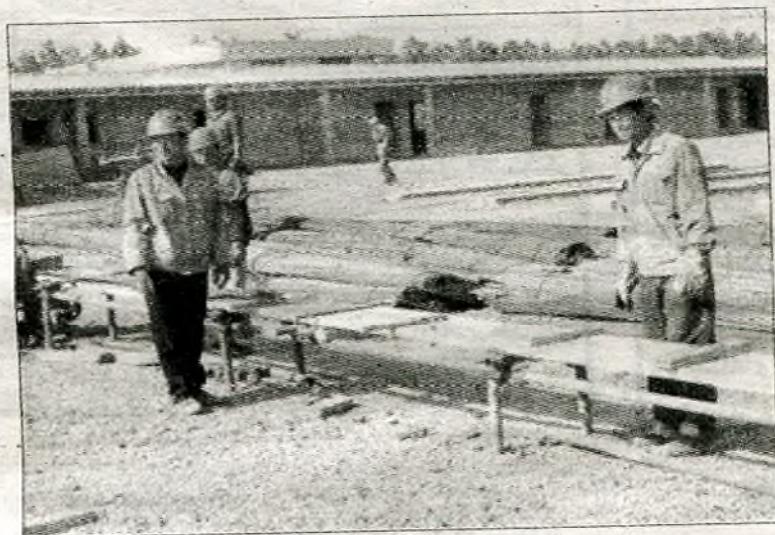
وأكملت المتحدثة على خطورة ما يحيى في قطاع التربية، والدليل على ذلك، هو شهادات بعض الإطارات من الوزارة، ممن شاركوا في محاضرات للخبراء الفرنسيين، الذين كشفوا عن وجود محاضرات كتبت في

أمل سوي يعزون ورشات البناء بالعاصمة

لجزائر، محمد شرف الدين بوضياف عن وجود أزيد من 28 ألف عامل أجنبي يشتغل في مختلف سمعة، على غرار المشاريع السكنية ومشروع مسجد الجزائر الأعظم والأشغال العمومية.

التغطية الاجتماعية، وكذا التحفيزات التي تتلقاها، حيث فاق عدد الشباب المستفيدون من عقود عمل مدعة 5 آلاف عقد عمل مدعم استفاد منها خريجو الجامعات ومراكز التكوين المهني، مما سمح بتقليل نسب البطالة بنسبة كبيرة.

ودعا المتحدث المؤسسات الاقتصادية إلى التوجه بقوّة نحو وكالات التشغيل قصد توظيف الإطارات الشابة والاستفادة من التحفيزات التي أقرتها الدولة في مجال تشغيل الشباب من خلال صيغ العمل المتوفّرة، على غرار عقود العمل المدعومة في ظل التوجّه الاقتصادي الجدي للحكومة الرامي إلى دعم القطاعات المنتجة كبديل للبترول، وبالتالي القضاء بشكل كبير على البطالة وسط الشباب.



العامل وفق عقود العمال المؤقتة بالإدارات والهيئات ومختلف المؤسسات. وفي سياق ذي صلة أكد ذات المسؤول أن العديد من المؤسسات

بعد إلغاء امتيازات تشفيها من الخواص

بيان تغير لواح وقوانين الكشافة الإسلامية بما يماثل وفترة الحالية

المغرب العربي». كما شددت على وجوب التوجه نحو «تحضير المرحلة الجديدة للاتحاد من خلال مراجعة تركيبة هيئاته ولجانه وتكييف البرامج وفق الأهداف المسطرة والعمل تنسيق الموارد المشتركة والمقومات الجماعية ووضعها في خدمة الصالح العام». ولدى تطبيقها إلى المكانة التي تحملها الكشافة الإسلامية الجزائرية في المجتمع، ذكرت مسلم بكل «الجهود التي تبذلها السلطات العمومية لرفع مستوى التنسيق مع المجتمع المدني وإيجاده الفعلى في القضايا الوطنية ليساهم في وضع السياسات وتقييمها» لفائدة المجتمع. إيمان على اسماعيل

لحماية الأوطان والدفاع عن الهويات وتنشيط العمل الكشفي لتمتين الروابط بين شعوبنا».

وترى مسلم في هذا الإطار بأن «المخاطر المتربصة بالشباب المغاربي والمرتبطة أساساً بمختلف مظاهر الانحراف من بينها التطرف والإرهاب والمخدرات، وكذا ما تفرزه الشبكة العنكبوتية من أخطار، يدفع الجميع إلى ضرورة التفكير بعمق في الخطوات التي يجب اتخاذها لحماية شبابنا ومستقبل أمتنا»، ولن يأتي ذلك على حد تعبيرها إلا من خلال «دعم التواصل والتعاون المشترك وتبادل التجارب وتسهيل المواقف وبناء جسور المحبة بين شبيبة

الوزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم، إلى ضرورة «مراجعة لواحة القوانين الأساسية للاتحاد الكشفي المغاربي لمنحه مزيداً من حرية الحركة وفعالية التدخل بما يمكنه من التعاطي المثمر والتفاعل الجيد مع المعطيات السياسية والاجتماعية المستجدة على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية».

وأوضحت الوزيرة وممثلة الوزير الأول عبد الملك سلال، في كلمة لها في أشغال المؤتمر الخامس للاتحاد الكشفي للمغرب العربي أن «الظروف الاستثنائية والتحديات الصعبة التي تمر بالمنطقة العربية، وكذا المغاربية، تستدعي تجديد الطاقات الشابة

مدیرة متوسطة الخلیل ببوزریعة تصرح لـ«النهار»:

«الתלמיד لم يتعرض للاغتصاب من قبل زملائه بل للضرب خارج المؤسسة»

الضحية بإيذاء شکوى لدى مصالح أمن ببوزریعة، التي بدورها استدعت الأطراف لسماع تصريحاتهم في محاضر رسمية، حيث تقدمت بصفتها المسؤولة عن المؤسسة، وتم إخبارها بأن الطفل عرض على الطبيب الشرعي، الذي أكد - على حسب أقوالها - في تقريره أنه لم يتعرض لأي عنف جسدي.

المياه، كما أن الطفل تعرض للضرب فقط من قبل زملائه، وذلك خارج المؤسسة على خلاف ما جاء به وليه الشرعي، والذي ذكر أنه تعرض لتحرشات جنسية. وأضافت المتحدثة، أنها قامت بالتحقيق بصفة شخصية مع التلاميذ المعنيين بالقضية بعد تقديم جده بشكوه لها، حيث أصر الجميع على الإنكار، في الوقت الذي قام فيه ولي التلميذ

أكدت مدیرة متوسطة الخلیل بن أحمد ببوزریعة، «بركانی.م» في تصريح لـ«النهار»، أن قضية التلميذ البالغ من العمر 11 سنة الذي تعرض للاغتصاب من قبل 4 زملائه، بلغت على مسامعها حينما تقدم منها جده بخطورها بالأمر، حيث اعتبرت أن كلامه مجرد ادعاءات كون المؤسسة قيد حراسة مشددة لمراقبة ومنع التلاميذ من التدخين بدورة

وزارة التربية تطلق عملية تكوين واسعة بدأية من اليوم

تشرع وزارة التربية الوطنية، ابتداء من اليوم، وعلى مدار خمسة أيام كاملة، في عملية تكوينية تخص المفتشين الأطوار التعليمية الثلاثة، وتحمّل هذه الدورة حول عملية التقويم التربوي تهدف إلى تمكين المفتشين أعضاء الخلية الوطنية الذين اختارتهم المفتشية العامة للتقويم في قيادة المشاريع وتقويم المكتسبات الدراسية، حتى يتسلّم لهم تبليغ مديرى المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة بالتنسيق مع مديرى التربية لكل الولايات حول الأساس النظري والتطبيقي لتجسيد المشروع البيداغوجي للولاية الذي سيتم تجسيده ميدانياً، ابتداء من الموسم الدراسي القادم 2016/2017، وهو ما يحتم على مديرى التربية القيام بعمليات تشخيص وجمع وتحليل للبيانات ميدانياً انطلاقاً من خصوصية كل ولاية.

لإعداد المشروع البيداغوجي لكل ولاية، خصوصاً وأن الدورة التكوينية هذه سيحضرها أبط مديري التربية لكل الولايات، وذلك بالتنسيق مع الخلية الوطنية لقى المشاريع التي انتهت من تكوين مفتشي الإدارة لابتدائى والمتوسطات والثانويات ومفتش المالية ومديرى الأطوار التعليمية الثلاثة البالغ عددهم أكثر من ألف مدير.

يدرك أيضاً أن تكوين مفتشي الابتدائى والأطوار والمالية ومديرى الأطوار التعليمية الثلاثة، سيتّبع مرحلة أخرى لتكوينهم في البلديّة، وذلك على مدار 5 أيام والثانوي، من المنتظر أن تنتهي كاملة، سيتلقى فيها أعضاء الخلية الدورتين السابقتين اللتين التوازن الوطنية التي تضم كفاءات من مفتشي إدارة الابتدائيات، احتضنتهما ثانوية حسيبة بن بوعلي بالقبة في الجزائر العاصمة، والمتوسطات والثانويات ومفتشي التعليم والمناجمات بالمؤسسة التعليمية في كل طور.



ن. ناصو

ويتم هذا بعد ضبط نقاط القوة والضعف وأهم الصعوبات لابعاد الطرق العلاجية لها، ومن ثمّة التقويم لكل مرحلة من مراحل بناء المشروع بما يتناسب والإمكانات المتوفرة، فقصد ترقية الفعل البيداغوجي، وذلك من خلال ضبط المؤشرات بناءً على معايير بيداغوجية وصولاً إلى رسم استراتيجية فعالة للوحدة القيادية التي يشكلها مدير ومؤسسات التربية والمفتشون ومدير التربية للولايات.

وقد سطرت المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية، برئاسة ثريا يخص علوم التربية وجودة التعليم وصناعة النجاح، ستحتضنها ثانوية ابن رشد بولاية

وكان قد تبع تفجير القضية من طرف الكلية بإسقاط العقوبات الإدارية في الطالبة، موجة من الاحتتجاجات من طرف زملائها الطلبة، الذين طالبوا بإسقاط أقصى العقوبات الإدارية على الأستاذ المتهم في قضية العال، إلا أن مطالبهم قوبلت بالرفض، باعتبار أن القضية لم تفصل فيها العدالة بعد، وهو ما جعلهم يجددون مطلبهم صبيحة أمس، بعد إصدار المحكمة للحكم سالف الذكر.

■ م. مراد

الأستاذ، وفصله عن منصبه، مدعيين بهم بقرار محكمة سيدى بلعباس، الذي لم يعني بالجنس موقف النقاد على لسان القضية التي رفقتها ضد طالبته، فيما بالتعريش الجنسي، وكانت قد تشكوى التي رفقتها ضد، بتسجيل في استئناته كدليل لإثبات نيته في تعريش بها، بعدهما ضرب لها موعداً به ليشرح لها المواقف المقترحة في

الفهرس

الإهداء

شكر وتقدير

6 مقدمة

الفصل الأول

الصحافة المكتوبة

10.....	الفصل الأول: الصحافة المكتوبة.....
11.....	المبحث الأول: مفهوم الصحافة.....
11.....	1. تعريفها.....
11.....	أ. لغة.....
11.....	ب. إصطلاحا.....
12.....	2.نظرة تاريخية على الصحافة.....
14.....	3.لغة الصحافة.....
15.....	4. المراحل التي مررت بها لغة الصحافة.....
16.....	5.أهمية الصحافة.....
16.....	6. دور الصحف
17.....	المبحث الثاني: مفهوم المقال
17.....	1.المقال الصحفي
18.....	2.تعريفها.....
18.....	أ.لغة.....
18.....	ب.إصطلاحا.....
19.....	3.أهميةه ومهنته.....
19.....	4.أنواع المقال
20.....	5.الخطوات الواجبة على الكاتب إتباعها قبل كتابة المقال

الفصل الثاني

الأخطاء اللغوية وأثارها على القارئ الجزائري.

الفصل الثاني: الأخطاء اللغوية وأثارها على القارئ الجزائري	23
المبحث الأول: مصطلحات المخالفة اللغوية.....	24
1.الغلط ..	24
2.الزلة ..	24
3.الخطأ ..	26
1.3.تعريفها ..	26
أ.لغة ..	26
ب.إصطلاحا ..	26
4.الفرق بين الخطأ والغلط.....	28
5.أشكال الأخطاء اللغوية عند الصحفيين	28
6.أسباب الأخطاء اللغوية عند الصحفيين	30
المبحث الثاني: آثارها على القارئ الجزائري	32

الفصل التطبيقي

دراسة تطبيقية للأخطاء الواردة في جريدة الشروق اليومي

الفصل التطبيقي: دراسة تطبيقية للأخطاء الواردة في جريدة الشروق اليومي	34
المبحث الأول: علاقة الصحافة بالأخطاء اللغوية.....	35
1.التعريف بالجريدة: دراسة وصفية لجريدة الشروق	35
2.الدراسة الوظيفية التحليلية للأخطاء الواردة في مختلف أعداد جريدة الشروق اليومي.	36
36.....1.2.الأخطاء الإملائية.....	36
36.....2.2.الأخطاء المطبعية	36
37.....3.2.الأخطاء العامية	37

المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية التحليلية للأخطاء اللغوية 37
1. أنواع الأخطاء المتوصل إلى إستخراجها من مختلف أعداد جريدة الشروق اليومي 37
خاتمة 49
المصادر والمراجع 51
الملاحق
الفهرس